ISSN 0036-2654

صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة السادسة والخمسون أكتوبر ٢٠٠٤ العدد الأول

صحيفة التربية

صحيفة تربوية متخصصة تأسست عـــام ١٩٤٨

السنة السادسة والخمسون أكتوبر ٢٠٠٤ العدد الأول

تصدرها رابطة خريجى معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير : أ . د. محمد السيد حسونة

• تصدر فى أربعة أعداد سنويا ـ الاشتراك السنوى ٤ جنيه
• ترسل المقالات إلى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحيفة .
١٣ ميدان التحـــرير بالقاهرة ت : ٥٧٥٩٧٨٦

فى هـذا العـدد

الصفحة

وصـــــايا تربوية

أ . د. محمد السيد حسونة

ونحن فى مطلع عام دراسى جديد يحدونا الأمل فى تحقيق أداء تربوى تعليمى جيد فى مدارسنا يواكب التطور العلمى والتقدم التكنولوجى وفى عصر المعرفة التى تتضاعف وتتفجر يوما بعد يوم حتى يمكننا مواجهة التحديات .

وإيمانا منا بدور المعلم الجوهرى فى إنجاز وتحقيق تعليم حقيقى لأبنائنا نتناول فى هذا المقال بعض الوصايا والتوجيهات الإجرائية من واقع الممارسات العملية وفى ضوء الأدبيات التربوية من أجل تحقيق أكبر قدر من الفائدة لإخواننا المعلمين .

وتتمثل هذه الوصايا فيما يلى :

١ - عليك المحافظة على مظهرك بشكل لائق أمام تلاميذك .

٢ - عليك التمكن من المادة العلمية التى تقوم بتدريسها وتنمية نفسك مهنيا باستمرار .

٣ - احرص على التحضير الجيد المسبق للمادة التى تدرسها فى ضوء أهداف المنهج واصطحب معك الوسائل المعينة اللازمة .

٤ - عند مواجهة الفصل للمرة الأولى عليك أن تتعرف على تلاميذك لتترك انطباعا جيدا لديهم نحوك ولا تكن مرنا للغاية فى بادىء الأمر ولكن بقدر مناسب حتى لا يستخف بك تلاميذك ويصعب عليك السيطرة عليهم .

٥ - إحرص على حفظ أسماء تلاميذك فى أسرع وقت ممكن وساعدهم أيضا على حفظ أسماء بعضهم فمخاطبة التلميذ باسمه يقوى من تأثيرك عليه .

٦ - عليك بتهيئة التلاميذ للدرس وجذب انتباههم .

٧ - تعرف على قدر المعلومات التى لدى التلاميذ لكى تستفيد من ذلك عند التخطيط للدرس .

٨ - تصرف بحزم إذا حدثت مخالفة لقواعد السلوك ومكافأة السلوك الجيد .

٩ - تجنب الصياح فى التلاميذ ووجه الحديث فجأة إلى أحد التلاميذ غير المنتبهين ثم انتقل إلى مخاطبة تلميذ آخر وحاول استخدام بعض الوسائل التى تجذب الانتباه وتدفع التلاميذ إلى الانصات .

١٠ - استخدم السبورة جيدا لأنها عنصر أساسى فى مهنة التدريس وتأكد من مدى وضوح الكتابة عليها بحيث يتمكن التلاميذ الجالسون بعيدا عنها من رؤيتها بوضوح .

١١ - دون العناصر الأساسية التى ستقوم بمناقشتها فى بداية الحصة .

١٢ - اجعل التلاميذ يشتركون فى الكتابة على السبورة وحدد بعض المهام لهم .

١٣ - تجنب الانفعالات الشخصية حتى لا تصيب تلاميذك بالاحباط .

١٤ - عند اثارتك للأسئلة كن عادلا وراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .

١٥ - عليك التحلى بالأخلاق الفاضلة والاتزان وتقوى الله فى عملك لأنه يراك .

١٦ - عليك بالتنويع فى أساليب التدريس حسب الموقف التعليمى

١٧ - عند تصحيح كراسات التلاميذ لا تضع علامة X على الخطأ ولكن ضع علامة خطأ تحت الكلمة الخطأ واكتب الكلمة الصواب فوقها ليعرف التلميذ نوع الخطأ . وفى حالة الكلمة أو العبارة الصواب ضع علامة ✓ ثم تعليق إيجابى عليها مثل "إجابة جيدة" أو "أحسنت" لتحفيز التلاميذ وتشجيعهم .

١٨ - شجع تلاميذك على زيارة المكتبة وساعدهم على التعرف على مصادر المعرفة وكتابة بحوث قصيرة عن الشخصيات أو الزعماء أو فى مجال الفن أو العلوم وتذليل أى صعوبات تصادف التلاميذ .

١٩ - عند القيام بأنشطة صفية أو لا صفية عليك بتوزيع المسئوليات على التلاميذ بحيث تتناسب مع مرحلتهم العمرية واستعداداتهم ومهاراتهم .

٢٠ - اجعل من الفصل بيئة تعليمية شيقة بمشاركة التلاميذ وشجعهم على المنافسة الشريفة مع الفصول الأخرى التى تقوم على الحب والتعاون وتحمل المسئولية .

٢١ - عليك بالتقويم المستمر لتلاميذك أثناء عملية التعلم لتدارك أى سلبيات أولا بأول وتابع إنجاز تلاميذك للواجبات .

٢٢ - إعط التلاميذ فرصة للتعبير عن أرائهم وأفكارهم .

٢٣ - إحترم الوقت والتعليمات والقوانين لأنك القدوة لتلاميذك.

٢٤ - إهتم بهوايات التلاميذ وتنمية الإبداع لديهم .

٢٥ - ابتعد عن المزاح الذى يقلل من هيبتك وخاطب تلاميذك باحترام .

٢٦ - استخدم المناقشات الجماعية لحل مشكلات الفصل وتنمية روح الديمقراطية .

٢٧ - أثناء قيامك بشرح الدرس وجه ناظريك لكل الفصل بحيث يتفاعل جميع التلاميذ معك .

٢٨ - احذر المحاباة لتلميذ دون آخر وكن حريصا على إقامة علاقات ودية بينهم جميعا .

٢٩ - حاول قدر الإمكان ربط المنهج بالواقع الذى يعيشه التلميذ والبيئة المحيطة .

أخى المعلم : تلك بعض النصائح نذكرك بها لعلها تحقق الفائدة التى ترجوها من أجل عمل تعليمى يحقق لوطننا مصر الأمل المنشود فى عصر يموج بالمخاطر والتحديات . والله ولى التوفيق ،،،

تهنئـــة وتحيـــة لشخصـــية تربوية

عرض وتعليق
أ. د. محمد السيد حسونة

تتقدم أسرة رابطة خريجى معاهد وكليات التربية بخالص التهانى وأطيب الأمنيات للأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع عضو مجلس إدارة الرابطة بتعيينه مديرا للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى ٢٠٠٤/٩/٤ .

والأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع من مواليد القاهرة عام ١٩٤٧ ، تخرج فى كلية التربية جامعة عين شمس وحصل على بكالوريوس الرياضيات والتربية عام ١٩٧١ وحصل على الدبلوم الخاصة فى الخاصة التربية طرق تدريس رياضيات واختبارات نفسية من ذات الكلية عام ١٩٧٣ ثم درجة الماجستير فى طرق تدريس الرياضيات عام ١٩٧٧ ثم إيفاده فى بعثة للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٠ وحصل على درجة الدكتوراه فى التربية من جامعة بتسبرج - بنسلفانيا عام ١٩٨٣ .

تدرج الدكتور مصطفى فى العديد من الوظائف التربوية على النحو التالى :

- مدرس رياضيات بوزارة التربية والتعليم من ١٩٧١ - ١٩٧٤ .
- معيد بقسم المناهج رياضيات كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٤ - ١٩٧٧ .
- مدرس مساعد بقسم المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .

- G . A تكنولوجيـا التعليم كليـة التربية جامعـة بتسبرج بنسلفانيا .
- مدرس بقطاع إعداد المعلم بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .
- مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس .
- أستاذ مساعد بقسم المناهج (رياضيات) بكلية التربية جامعة قناة السويس ١٩٩٠ - ١٩٩٥ .
- أستاذ بقسم المناهج (رياضيات) ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة ١٩٩٦ .
- وكيل معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا .
- عميد معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٤ .

أشرف على رسائل للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه يصل عددها إلى أكثر من ٤٠ رسالة بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة وكلية التربية بجامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة قناة السويس وكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية .

بالاضافة إلى الاشتراك فى مناقشات لرسائل علمية للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه لأكثر من ٢٥ رسالة .

وقام الدكتور مصطفى عبد السميع بالعديد من الأنشطة التدريسية فى طرق تدريس الرياضيات ومناهج التعليم وتكنولوجيا التعليم ومناهج البحث العلمى بكلية التربية جامعة عين شمس ومعهد الدراسات والبحوث البيئية والأكاديمية العربية للنقل البحرى ، وجامعة الزقازيق وجامعة الأزهر .

كما يشارك الدكتور مصطفى فى أنشطة استشارية وتمثيل رسمى منها على سبيل المثال :

* المشرف الفنى على دورة إعداد المعلم الجامعى - جامعة القاهرة ١٩٩٨ - ٢٠٠٤ .

* ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب الجزائر إبريل ٢٠٠٢ م .

* ممثل جامعة القاهرة فى الاجتماع الثالث لجمعية عمداء كليات ومعاهد التربية البحرين مارس - إبريل ٢٠٠٢ م .

* عضو لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - أكتوبر ٢٠٠١ م .

* ممتحن خارجى لطلاب الماجستير - جامعة البحرين يونيو ٢٠٠١ م .

* عضو اللجنة الفنية لإنشاء قسم الدراسات التربوية - معهد البحوث والدراسات العربية - جامعة الدول العربية - مارس - ابريل ٢٠٠١ م .

* رئيس اللجنة الفرعية لتطوير مناهج الرياضيات بوزارة التربية والتعليم - فبراير ٢٠٠١ م .

* أمين لجنة التربية وعلم النفس . أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بمصر - يناير ٢٠٠١ م .

* عضو مجلس إدارة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٩ م .

* ممثل مصر الدائم فى المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكسو" من نوفمبر ١٩٩٨ حتى الآن .

* عضو الهيئة الاستشارية لمركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ١٩٩٨ حتى الآن .

* عضو لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم بالمجلس الأعلى للجامعات ١٩٩٨ .

* مستشار تكنولوجيا التعليم - مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح إبريل ١٩٩٨ حتى الآن .

* مستشار الجامعة الأمريكية بالقاهرة AUC فى دراسة مسحية عن القدرات الرياضية فى مراحل التعليم قبل الجامعى القاهرة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ .

* مستشار البنك الدولى W . B والاتحاد الأوروبى E.U لمشروع تحسين التعليم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - القاهرة - Keyperson لإنشاء وحدة التخطيط والمتابعة بمصر (PPMU) .

* مستشار البرمجيات للبرنامج القومى لتكنولوجيا التعليم - القاهرة ١٩٩٥ .

* ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى اجتماعات لتطوير التعليم - مقر الأمانة جامعة الدول العربية بالقاهرة ١٩٩٥ - ١٩٩٧ .

* مستشار بمشروع اكتشاف الموهوبين ورعايتهم - مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الرياض - ١٩٩١ - ١٩٩٣ م .

* ورشة عمل "الكتاب المدرسى" - مركز تطوير المناهج والتقنيات التربوية - القاهرة ١٩٨٨ .

ورشة عمل "المفاهيم البيئية" - جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء - القاهرة ١٩٩٨م .

* اللجنة العليا الدائمة لتطوير مناهج الرياضيات - وزارة التعليم ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .

* مشروع تقويم التعليم الأساسى - وكالة الإنماء التربوى الأمريكية - القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ م .

* لجنة الرياضيات بمركز تطوير العلوم والرياضيات - بجامعة عين شمس ١٩٨٣ - ١٩٨٤ م .

* مشروع تحليل متطلبات جامعة الرياض (الملك سعود) - مقر البنك الدولى W.B للإنشاء والتعمير واشنطن د.س يناير ١٩٨٠ .

* مشروع تحليل وتلخيص مشروعات الخطة الثالثة لتنمية قطاع الموارد البشرية مقر البنك الدولى للانشاء والتعمير - واشنطن د.س ١٩٧٩ م .

* مشروع تقويم مناهج المرحلة الأولى بدولة الكويت - مقر البنك الدولى للانشاء والتعمير - واشنطن د.س ١٩٧٩م .

* مشروع محو الأمية المعجل بالمملكة العربية السعودية تحت إشراف البنك الدولى للإنشاء والتعمير ١٩٧٦ - ١٩٧٨ بالرياض .

أما عن المؤتمرات العلمية والندوات التى تولى رئاستها أو شارك فيها فمنها :

- مؤتمر حقوق الإنسان التحديد والتبديد . جامعة القاهرة . يوليو ٢٠٠٤ (رئيس المؤتمر) .
- اجتماع الدورة (٥٠) للشئون التربوية لأبناء فلسطين - جامعة الدول العربية ، دمشق يونيو ٢٠٠٤ .
- مؤتمر الثانى مراكز تعليم الكبار - جامعة عين شمس القاهرة ابريل ٢٠٠٤ .
- مؤتمر تعليم الكبار على مشارف قرن جديد . جامعة القاهرة يناير ٢٠٠٤ (رئيس المؤتمر) .

- ندوة تطوير برامج التربية الخاصة بمصر - مشتركة بين جامعة القاهرة وجامعة نورث كارولينا - الغردقة - مارس ٢٠٠١ (مقرر الندوة) .
- مؤتمر مستقبل البحث التربوى - جامعة عين شمس والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - إبريل ٢٠٠١ .
- المؤتمر السنوى للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات - القاهرة - فبراير ٢٠٠١ (مقرر المؤتمر) .
- اجتماع الدورة ٤٢ للشئون التربوية لأبناء فلسطين - جامعة الدول العربية القاهرة - نوفمبر ٢٠٠٠ .
- ورشة العمل التخصصى لبرامج التربية الخاصة بين جامعة القاهرة وجامعة نورث كارولينا الأمريكية - الإسماعيلية - يوليو ٢٠٠٠ .
- ندوة إعداد وتدريب معلمة الفصل الواحد - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - نواكشوط . موريتانيا - يونيو ٢٠٠٠ .
- اجتماع الدورة ٤١ الشئون التربوية لأبناء فلسطين . جامعة الدول العربية دمشق - يونيو ٢٠٠٠ .
- ندوة تطوير البحث العلمى فى التعليم النظامى ومحو الأمية وتعليم الكبار . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس - مارس ٢٠٠٠ .
- المؤتمر القومى للتعليم العالى - القاهرة فبزاير ٢٠٠٠ .
- ندوة آليات محو الأمية من أجل التنمية الشاملة القاهرة - فبراير ٢٠٠٠ .
- مؤتمر التعليم للجميع تقييم ٢٠٠٠ اليونسكو . القاهرة - فبراير ٢٠٠٠ .
- ندوة المعلوماتية . وتكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات . بدورة المجلس العربى للطفولة والتنمية القاهرة - نوفمبر ١٩٩٩ .

- الاجتماع التأسيسى للشبكة العربية لتعليم الكبار - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مايو ١٩٩٩ .
- الاجتماع التأسيسى لجمعية كليات ومعاهد التربية فى العالم العربى - اتحاد الجامعات العربية وجامعة دمشق - مايو ١٩٩٩ .
- مؤتمر دور كليات التربية فى التنمية - جامعة بيروت مايو ١٩٩٩ .
- مؤتمر تطوير التعليم الجامعى - جامعة القاهرة مايو ١٩٩٩ .
- مؤتمر الشباب والمستقبل - جمعية المعلمين الكويتية / إبريل ١٩٩٩ .
- ندوة التعليم من بعد - اليونسكو ووزارة التعليم - فبراير ١٩٩٩ .
- مؤتمر الشباب والمستقبل جمعية المعلمين الكويت إبريل ١٩٩٩ .
- مؤتمر تطوير التعليم الجامعى . جامعة القاهرة إبريل ١٩٩٩ .
- ندوة تدريس اللغة العربية بالجامعات المجلس الأعلى للجامعات القاهرة مايو ١٩٩٩ .
- ندوة قيادات العمل القومى بالمجلس القومى للأمومة والطفولة القاهرة يوليو ١٩٩٩ .
- الندوة الثانية للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات - القاهرة - يناير ١٩٩٨ .
- الندوة الأولى للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات - القاهرة - أغسطس ١٩٩٨ .
- المؤتمر العلمى الثانى للمناهج - جامعة الكويت . مارس ١٩٩٨ .

• جميع مؤتمرات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس منذ ١٩٨٦ وحتى الآن .

• جميع مؤتمرات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بين ١٩٨٩ - ١٩٩٤ .

• المؤتمرات التربوية بكليات التربية بجامعة القاهرة وعين شمس وقناة السويس . والأزهر وحلوان . وكذا مؤتمرات نقابة المعلمين . والمراكز العلمية المتخصصة منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن .

أما أهم المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة لسيادته فمنها :

• الوثيقة الرئيسية لمؤتمر وزراء التربية العرب عقد إبريل ٢٠٠٢ الجزائر .

• نحو استراتيجية مقترحة لتطوير برامج تعليم الكبار فى البلاد العربية - ورقة أعدت لملتقى قيادات تعليم الكبار فى العالم العربى عقد نوفمبر ٢٠٠١ بمسقط - عمان .

• الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بداية الألفية الثالثة " مؤشرات لدروس من التاريخ " مؤتمر قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة . جامعة القاهرة مايو ٢٠٠١ (مشترك) .

• التعليم المستمر . من بعد " خاطرات حول المفهوم والتقنية" مؤتمر قطاع المجتمع وخدمة البيئة جامعة القاهرة مايو ٢٠٠١ (مشترك)

• مقدمة فى الاتصال . والوسائل التعليمية - مركز الكتاب للنشر - القاهرة - ٢٠٠٠ .

• تدريس اللغة العربية الأمنية . والتقنية - ندوة تدريس اللغة العربية بالجامعات المجلس الأعلى للجامعات - القاهرة مايو ١٩٩٩ .

• الدور الداعم لكليات التربية فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة - مؤتمر دور كليات التربية فى تطوير التعليم - الجامعة اللبنانية - بيروت مايو ١٩٩٩ .

• التعليم المفتوح إطلالة واقعية . وآفاق مستقبلية - مؤتمر تطوير التعليم الجامعى - جامعة القاهرة - إبريل ١٩٩٩ (مشترك) .

• تكنولوجيا التعليم - دراسات عربية - مركز الكتاب للنشر - القاهرة - ١٩٩٩ (محرر) .

• تطوير المناهج المدرسية فى إطار مفهوم التنمية الاجتماعية مؤتمر المناهج . جامعة الكويت . مارس ١٩٩٨ .

• المعلم الجامعى بين ثقافة التكنولوجيا - وتكنولوجيا الثقافة ، مؤتمر العلاقات الثقافية جامعة القاهرة - أكتوبر ١٩٩٧ .

• اتجاهات حديثة فى تدريس رياضيات المدرسة الابتدائية - اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس - القاهرة يوليو ١٩٩٦ .

• فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد ٣٠٨ - ١٩٩٦ .

• الاتجاهات الحديثة فى تعليم الرياضيات ، المؤتمر القومى الأول للعلوم الفيزيائية والرياضية وتطبيقاتها - القاهرة نوفمبر ١٩٩٥ .

• تدريب معلمى الرياضيات بالمرحلة الثانوية . الواقع . والمأمول ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ٣٤ - ١٩٩٥ .

• التجديدات التربوية فى مناهج الدول المتقدمة . ومدى الإفادة منها فى مناهج العلوم والرياضيات . فى دول الخليج العربى . مشترك مع راشد بن حمد الكثيرى - مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤١٤ هـ .

• أثر استخدام تقنية الإشراف الكلينيكى بالأقران على تطوير الأداء التدريسى للطلاب معلمى الرياضيات - كلية المعلمين بالرياض ١٤١٣هـ . نشرت فى مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ١٩٩٣ .

• مقياس المنهج المستتر - الصفحات الذهبية - الرياض ١٩٩٢ مشترك مع أ.د. محمد محمد شوكت .

• معوقات أداء الطلاب المعلمين فى مقررات التربية العلمية لمادة الرياضيات - المؤتمر الثانى للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - الاسكندرية - ١٩٩٠ .

الخصائص المميزة لمعلم الرياضيات كما تحددها عينة من تلاميذ المدرستين الإعدادية والثانوية ومدى اتفاق الطلاب المعلمين عليها - المؤتمر الثانى للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - الاسكندرية - ١٩٩٠ .

• نحو واقع أفضل للمدرسة الثانوية العامة على ضوء فكرة المدرسة الشاملة مع إشارة خاصة إلى المناهج - ندوة تطوير المدرسة الثانوية الشاملة - المركز القومى للبحوث التربوية . القاهرة ١٩٨٩ .

• واقع الممارسات الإرشادية التوجيهية للمعلم فى المدارس الثانوية المطورة اللقاء السنوى الثانى للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - الرياض - ١٩٨٩ .

• اتجاهات عينة من معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى إزاء المنهج المجتمعى كمنهج تعليمى . مؤتمر المدرسة الابتدائية - جامعة قناة السويس - الإسماعيلية - ١٩٨٨ .

• المضمون الثقافى الموجه للطفل العربى فيما قبل المدرسة الواقع والمأمول المجلس العربى للطفولة . القاهرة - ١٩٨٨ .

• مستوى إدراك خريجى دور المعلمين والمعلمات الجدد لبعض أبعاد المنهج المستتر . المؤتمر السنوى الأول للطفل العربى - جامعة عين شمس - ١٩٩٨ .

- Self Control Through Operant Methods. - مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - القاهرة - العدد الأول ١٩٨٦ .
- الثقافة فى مجتمع معاصر . المنهل - العدد التخصصى جدة - المملكة العربية السعودية ١٩٨٦ .
- Andragogy In Gerontology . المركز الإقليمى لتعليم الكبار (أسفك) - سرس الليان - الدورة التخصصية لقيادات تعليم الكبار ١٩٨٥ .
- الحوار فى تعليم وتعلم الأميين الكبار . المركز الإقليمى لتعليم الكبار (أسفك) - سرس الليان - الدورة التخصصية لقيادات تعليم الكبار ١٩٨٥ .
- المدخل الاجتماعى فى رياضيات التعلم الأساسى المحتوى وطرائق التدريس . مؤتمر الرياضيات فى التعليم الأساسى كلية التربية - العريش ١٩٨٤ .
- باولوفرير .. رجل الوعى . الفلسفة والطريقة . التربية - قطر ١٩٨٤ .
- مقياس تورنس المعدل لأنماط تعلم وتفكير الراشدين . البخارى - الاسماعيلية ١٩٩٨ .
- مقدمة فى الاتصال والوسائل التعليمية (كتاب دراسى) . القاهرة - مركز التنمية البشرية والمعلومات ١٩٨٨ .
- الطريقة المعملية فى رياضيات المرحلة الابتدائية (كتاب دراسى) . الرياض - دار أسامة للطبع والنشر ١٩٩٠ .
- سلسلة كتب الرياضيات لمشروع محو الأمية المعجل بالمملكة العربية السعودية إشراف البنك الدولى للإنشاء والتعمير - الرياض - وزارة المعارف ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .
- سلسلة دروس الرياضيات لبرامج محو الأمية بالتليفزيون العربى - القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٨ .

- المناهج وطرق التدريس لقيادات التربية العمالية - القاهرة - معهد التربية العمالية ١٩٧٦ .
- تدريس الهندسة التحليلية . صحيفة التربية - القاهرة - أكتوبر ١٩٧٥ م .
- السيبرناطيقا والتربية . مجلة الوعى العربى . القاهرة . ديسمبر ١٩٧٥ م .

العضـوية المهنية :

* اللجنة العلمية للمناهج وطرق التدريس . كلية المعلمين . الرياض ١٩٨٩ - ١٩٩٤ م .
* الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - جامعة الملك سعود . الرياض ١٩٨٩ - ١٩٩٤ م .
* الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة ١٩٨٥ - حتى الآن .
* رابطة التربية الحديثة القاهرة ١٩٨٣ - حتى الآن .
* مجلس الباحثين وطلاب الدراسات العليا جامعة بتسبرج ١٩٧٨ - ١٩٨٣ م .
* نقابة المعلمين بجمهورية مصر العربية القاهرة ١٩٧١ - ١٩٨٦ حتى الآن .
* رابطة خريجى كليات ومعاهد التربية القاهرة١٩٧١ - حتى الآن

وله أنشـطة إعلاميـة منهـــا :

* إعداد دراما تليفزيونية تعليمية . التليفزيون العربى . القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٨ .
* إعداد وتقديم مادة علمية ببرامج محو الأمية - التليفزيون العربى القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .
* محاور على الهواء من القاهرة مع بعض الفضائيات العربية٢٠٠٠

هذا بالإضافة إلى قيامه بمهام تدريبية وزيارات علمية وعملية :

* جامعة نورث كارولينا الأمريكية ١٩٩٨ - ٢٠٠٣ أربع زيارات .
* جامعة نورث كارولينا ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ .
* مقر البنك الدولى للإنشاء والتعمير بالقاهرة . حلقة بحث الخبرات والاستشارات الفنية نوفمبر ١٩٩٦ .
* كلية المعلمين . بالرياض المملكة العربية السعودية ١٩٨٩ - ١٩٩٤ .
* المعهد الدولى للتربية . جامعة هارفارد الأمريكية . ورشة عمل " تطوير تخطيط التعليم " .
* جامعة ساوث هامبتون بالمملكة المتحدة - زميل زائر بكلية التربية يناير - فبراير ١٩٨٧ م .

ولقد حظى سيادته بتكريم العديد من الجهات العلمية منها :

* كلية التربية الأساسية . الكويت . نوفمبر ٢٠٠١ م .
* الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - يوليو ٢٠٠١م .
* كلية التربية جامعة الكويت - مارس ١٩٩٨ م .

ويسعد رابطة خريجى معاهد وكليات التربية وصحيفة التربية ويشرفها أن تعرض إنجازات هذه الشخصية التربوية لتكون مثلا يحتذى من أجيال الباحثين والمعلمين باعتبار الدكتور مصطفى عبد السميع شخصية محترمة متمكنة مخلصة تسدى النصح وتقدم العون للباحثين ابتغاء وجه الله والوطن .

ولنا فيه أمل لإدارة المركز القومى للبحوث التربوية نهضة ، وحركة وحياة خصبة ونماء وخيرا .. فنحن فى مسيس الحاجة إلى نهضة تربوية جادة على أيدى المخلصين من العلماء ذوى العطاء الوفير .

تشهد بذلك أيامهم وصدق نواياهم ، فأهلاً به أستاذا ورائدا وأخا وصديقا .

قيـاس فعـاليات التـدريب

Measuting Ttaining Effectiveness Impact

دكتور محمد صالح أحمد نبيه

خبير فى التخطيط التربوى

ينظر كثير من المربين وخبراء التدريب إلى أن التدريب يقاس نجاحه بعدد من أتموا التدريب فى برنامج تدريب معين ، وهو الجانب الكمى فى التدريب كأن نقول مثلا أنه تم تدريب ١٠٫٠٠٠ معلم من مستهدف قدره ١٢٫٠٠٠ معلم فى مادة معينة ، ونعتبر أن هذا العدد هو دليل نجاح التدريب .

والواقع أن التـدريب يقـاس من الجانب الكيفى أيضا (qudlity) أو فعاليات التدريب .

والهدف من قياس نتائج التدريب هو توفير الوقت والنفقات والمجهود ، إذ قد تبين بعد إتمام برنامج تدريبى معين أن ما تم إنفاقه فى هذا البرنامج من أموال وجهد لا يتناسب مع مخرجات هذا التدريب حتى وإن بدا البرنامج التدريبى شيقا جذابا عصريا .

ولذلك فإن هناك مداخل كثيرة لقياس مخرجات التدريب وأهمها طريقة (كرباتريك) Dr. Donald Kirkpatrik .

وقبل توضيح خطوات هذه الطريقة يجب أن نؤكد على أن التدريب يقوم من خلال عدة خطوات :

- ما قبل التدريب Priorto ttainivy .

- فى أثناء التدريب .
- بعد انتهاء التدريب .
- فى أثناء العمل .

وإننا يجب أن نسأل أنفسنا كمنفذى برنامج تدريب معين عن ما تم فى الخطوات الأربعة الآتية :

١ - رد الفعل Reaction هل سعد المتدربون ؟
٢ - التعليم Learning هل تعلم المشاركون من البرنامج ؟
٣ - السلوك Behavior هل عدل المتدربون من سلوكهم ؟
٤ - النتائج Results هل أثر التدريب على نتائج عمل المتدربين؟

مع الإهتمام ببعض المؤثرات المصاحبة مثل :

الغياب ، المخرجات ، التكاليف ، مقترحات وأفكار المتدربين ، المناخ والاتجاهات .

والأهم من ذلك هل غير البرنامج التدريبى حقيقة من المتدرب وسبب النتائج أم أن النتائج والتغيرات ترجع لعوامل أخرى غير التدريب؟ .

وفى جميع الأحوال يجب تصميم مقياس موضوعى لقياس نتائج التدريب يشمل العناصر الآتية :

١ - من سيقيم ؟ Who
٢ - ماذا سيقيم ؟ What
٣ - متى سيتم التقييم ؟ Wher
٤ - أين ستتم عملية التقييم ؟ How

وأن تستخدم هذه العناصر فى المقارنة بين من تم تدريبهم وبين من لم يتم تدريبهم بعد ذلك :

- بالمقارنة بين أداء مجموعة واحدة قبل وبعد تنفيذ البرنامج .
- بالمقارنة مع مجموعة أخرى بعد التدريب .

- بالمقارنة مع نفس المجموعة لمرات متعددة بعد تنفيذ البرنامج.

وقد اتضح من الدراسات والبحوث أن الإنسان منذ بداية القرن الواحد والعشرين يحتاج إلى إعادة تدريب فى حياته الوظيفية ٣ مرات على الأقل وقد يحتاج على تدريب تحويله لوظائف جديدة فى حياته عامة .

ومن هنا كان الاهتمام بحساب العائد والفاعلية من أى برنامج تدريبى من خلال قياس : الفعالية ، الكفاءة ، الربحية ، الإنتاجية ، الجودة ، الإبداع .

وبالنسبة لمجال التعليم فإن الجانب المتاح قياسه هو أداء المعلم أو الموجه إلخ Teacherper Parmance فى ميدان التدريب والتربية داخل المدرسة لأنه من الصعب قياس إنتاجية المعلم أو الموجه كميا .

د. محمد صالح أحمد

الكفايات التربوية والتعليمية
اللازمة لمعلم التعليم الأساسى

أ.د. رشدى طعيمة

تدور الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلم التعليم الأساسى حول :

١ - تفهم طبيعة التعليم الأساسى وأهدافه والفلسفة التى يقوم عليها .
٢ - القدرة على توضيح فلسفة التعليم الأساسى وشرحها للآخرين .
٣ - القدرة على الدفاع عن فكرة التعليم الأساسى أمام تيارات الهجوم عليه وإقناع الآخرين بقيمته .
٤ - إدراك أوجه التكامل بين المواد النظرية والعملية فى مدرسة التعليم الأساسى .
٥ - القدرة على مساعدة التلاميذ فى استقصاء أسباب المشكلات التى تعترضهم أثناء العمل .
٦ - القدرة على مساعدة التلاميذ فى مواجهة المشكلات التى تعترضهم.
٧ - القدرة على مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم وتمكينهم من الوصول إليها .
٨ - اليقظة للتعبيرات التى تظهر على أوجه التلاميذ أثناء العمل وأخذها فى الاعتبار .

٩ - القدرة على تنمية مفهوم وحدة المعرفة الإنسانية عند التلاميذ وتدريبهم على إدراك ما بين فروعها من علاقات .
١٠ - القدرة على ضرب أمثلة تساعد التلاميذ على إدراك العلاقة بين المتغيرات التى تواجههم أثناء العمل .
١١ - القدرة على أن يكون قريبا من التلميذ عندما يحتاج إليه باعتباره مصدرا للمعلومات .
١٢ - القدرة على مشاركة التلاميذ فى الحصول على الخبرة التعليمية من خلال الممارسة .
١٣ - القدرة على معرفة حاجات تلاميذ التعليم الأساسى وكيفية إشباعها .
١٤ - القدرة على استثارة دوافع التلاميذ لتعليم المحتوى العلمى فى المواد النظرية والعملية .
١٥ - القدرة على إدراك الإمكانات الحقيقية للتلاميذ وقبولها على طبيعتها دون تقليل من شأنها .
١٦ - القدرة على خلق الجو التعليمى الذى يساعد التلاميذ على المرور بالخبرة التربوية بأنفسهم .
١٧ - القدرة على تنمية النزعة إلى الاستقلال والثقة بالنفس عند التلاميذ .
١٨ - القدرة على تنمية قيمة احترام العمل عند التلاميذ والاستعداد لتحمل مسئولياته .
١٩ - الثقة فى قدرة التلاميذ بشكل عام على تعلم المفاهيم النظرية ، واستيعاب الخبرات العملية التى يتوقع منهم استيعابها .

٢٠ - القدرة على تفريد أسلوب التعليم وتوجيهه بالشكل الذى يتناسب مع امكانيات التلميذ علميا وعمليا .

٢١ - القدرة على تشخيص استعداد التلاميذ للدراسة العلمية والعملية، وتهيئة المواقف التى تكشف عنها .

٢٢ - القدرة على استخدام أسلوب التعزيز المناسب لكل تلميذ .

٢٣ - القدرة على تحديد السلوك المناسب للمواقف المختلفة بمدرسة التعليم الأساسى .

٢٤ - المرونة فى التعامل مع الظروف المتغيرة وإعداد ما يلزم لمواجهتها بكفاءة .

٢٥ - إدراك الحاجة للتعليم مدى الحياة والقدرة على الاستفادة منه .

٢٦ - القدرة على تنمية مفاهيم التعلم المستمر للتلاميذ والقدرة على توظيفها فى الحياة .

٢٧ - القدرة على تحديد أهدافه وقيمه وإدراك موقعها بالنسبة للآخرين .

٢٨ - القدرة على إعداد وتخطيط وتنظيم خبرات التعليم المناسبة للتلاميذ العاديين .

٢٩ - القدرة على إعداد وتخطيط وتنظيم خبرات التعليم المناسبة للتلاميذ غير العاديين ، متفوقين أو متخلفين .

٣٠ - القدرة على تحديد العناصر الرئيسية لبناء منهج دراسى يناسب مدارس التعليم الأساسى فى بيئات مختلفة .

٣١ - القدرة على وضع هذه الأهداف فى صور سلوكية يمكن ملاحظتها وتنميتها وقياسها .

٣٢ - القدرة على وضع هذه الأهداف واضحة لكل درس " معرفية ووجدانية ومهارية " .

٣٣ - القدرة على تزويد التلاميذ بمصادر تعليمية أخرى إلى إضافة للكتاب المقرر .

٣٤ - القدرة على إدراك أوجه التكامل الرأسى بين مناهج الفرق الدراسية (عربى أولى / عربى ثانية / عربى ثالثة .. الخ) .

٣٥ - تفهم احتياجات البيئة وتقديم الثقافة المهنية المناسبة لها .

٣٦ - تفهم احتياجات التلاميذ وتقديم الثقافة العلمية المناسبة لها .

٣٧ - إدراك ما بين التلاميذ من فروق فردية واقتراح ما يناسبها من خبرات .

٣٨ - القدرة على التفكير فى بدائل مختلفة للوصول إلى أهدافه .

٣٩ - القدرة على استعمال وسائط مختلفة للتعليم مثل الكلمة والصورة والنموذج ... الخ .

٤٠ - القدرة على الموازنة بين أساليب التعليم فردى وجماعى ... الخ ، واختيار المناسب منها لكل موقف .

٤١ - القدرة على تعديل أسلوب التدريس فى ضوء التغذية الراجعة من التلاميذ أنفسهم .

٤٢ - القدرة على إدارة الفصل بطريقة تخلق مناخا تعليميا فعالا .

٤٣ - القدرة على تصميم استراتيجيات مناسبة لرفع مستوى أداء التلاميذ .

٤٤ - القدرة على استثارة التلاميذ للمشاركة فى العملية التعليمية والعمل معهم بإيجابية .

٤٥ - القدرة على إدارة مناقشة يتبادل فيها مع التلاميذ الآراء .

٤٦ - الإلمام بطرق التدريس المختلفة واختيار المناسب منها لكل موقف تعليمى .

٤٧ - القدرة على صياغة السؤال المناسب وإلقائه .

٤٨ - القدرة على تزويد التلاميذ بتمارين جديدة إضافة لما يشتمل عليه الكتاب المقرر .

٤٩ - القدرة على إلقاء الدرس بما يحقق الأهداف المرجوة .

٥٠ - القدرة على تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة عند التلاميذ .

٥١ - القدرة على الرد على استفسارات التلاميذ المتجددة .
٥٢ - القدرة على البناء على خبرات التلاميذ والتمهيد للخبرات الجديدة .
٥٣ - القدرة على تصحيح أخطاء التلاميذ بأسلوب تربوى مناسب .
٥٤ - القدرة على تصنيف التلاميذ فى الفصول والورش التعليمية فى ضوء قدراتهم واهتماماتهم .
٥٥ - القدرة على تقويم مستوى التلاميذ وتحديد نقاط القوة والضعف فى أدائهم .
٥٦ - القدرة على تنويع أساليب التقويم بما يغطى الأهداف التربوية المختلفة .
٥٧ - القدرة على تلخيص الدرس وإفهام التلاميذ الأفكار الرئيسية فيه.
٥٨ - القدرة على توجيه التلاميذ من حيث اختيار أوجه النشاط التربوى داخل الفصول والورش التعليمية .
٥٩ - القدرة على استخدام الأجهزة والآلات الحديثة التى يتطلبها تحقيق أهداف المنهج .
٦٠ - القدرة على وضع برامج علاجية مبسطة لما يسفر عنه التقويم من ضعف .

صفات معلم التعليم الأساسى

لعل من أهم صفات معلم التعليم الأساسى كما بينتها أحد الدراسات هى أن يكون :

١ - أن يكون صبورا .
٢ - متفهما لظروف الدارسين المادية والاجتماعية .
٣ - ملما إلماما تاما بمادة التخصص .

٤ - مثقف .

٥ - لديه خبرة فى التدريس .

٦ - منضبط .

٧ - مخلص .

٨ - سنه مناسب للتلاميذ .

٩ - قادر على ضبط النفس .

١٠ - أخلاقه حسنة .

١١ - لديه انتماء ورغبة فى التدريس .

١٢- يحترم زملاءه ويحب تلاميذه .

١٣ - قوى الشخصية .

١٤ - يهتم بمظهره .

١٥ - ذو أسلوب تربوى حديث .

١٦ - تقى يخاف الله .

١٧ - صـــادق .

١٨ - حليم ورحيم .

١٩ - متفرغ لعمله .

٢٠ - يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية .

٢١ - قدوة حسنة لتلاميذه .

٢٢ - مرن .

٢٣ - مرح .

٢٤ - يجيد بعض المصطلحات المحلية .

٢٥ - يشجع تلاميذه ويعطى لهم الأمل .

٢٦ - متواضـع .

التعليم والتدريب المهنى فى بعض الدول

(١) التعليم والتدريب المهنى المزدوج فى ألمانيا الاتحادية

إعداد
د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم
باحث بشعبة بحوث التخطيط التربوى
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

فى سلسلة من المقالات نعرض للتعليم والتدريب المهنى فى بعض الدول وهى على الترتيب : ألمانيا الاتحادية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والسويد ، وبولندا . ونبدأ فى هذا العدد بعرض التعليم والتدريب المهنى المزدوج فى ألمانيا الاتحادية .

التعليم والتدريب الثنائى أو المزدوج مجال جذب الانتباه فى كل القارات منذ أن وجد هذا النظام فى العديد من الدول المتقدمة(١) . ونظراً للسمعة العالية للنظام الثنائى للتعليم والتدريب المزدوج (تدريب مهنى يكمله تعليم مدرسى) ، فقد تم توجيه الانتباه إلى ألمانيا . والنظام الثنائى الألمانى يختلف عن النظم الموجودة فى الدول الأخرى فى أنه ليست الولاية فقط التى تحدد المؤهلات التى قد يتم تقديمها ، ولكن يتم تحديد الاحتياجات عن طريق الممارسة ذاتها(٢) . ويرجع هذا أساساً إلى الاعتقاد الشديد بوجود علاقة بين نجاح الاقتصاد الألمانى فيما بعد الحرب ومستويات التأهيل العالية - عموماً - لقوة

العمل الألمانية مقارنة بالدول الصناعية الأخرى . ولهذا أصبح نموذج التعليم والتدريب المزدوج الألمانى نموذجا يحاكى فى العديد من البلدان سواء المتقدمة مثل بريطانيا(٣) ، أو الدول النامية التى تعانى من موارد غير كافية وتفتقر إلى خبرة محل العمل ، ولذلك تسعى هذه الدول إلى نقل النظام الثنائى أو المزدوج محل لهذه المشاكل الموجودة فى التعليم والتدريب الفنى والمهنى لديها(٤) .

وتتحدد العلاقة التدريبية من خلال عقد التدريب المهنى الذى طرفاه المتدرب وصاحب العمل باعتباره المسئول الرئيسى عن التدريب(٥) . ففى عقد أو اتفاقية التعليم والتدريب المهنى ، يقوم صاحب العمل بتقديم التدريب للمتدربين ، وعادة ما يُدفع مبلغا من المال نظير تدرب العامل غير المؤهل عنده . ولقد تغيرت العلاقة بين المتدرب المهنى وصاحب العمل أو رئيس العمل بشكل كبير . ففى اليابان القديمة كان يتم تبنى الصبى فى عائلة الأستاذ ، وفى النظام الأوروبى التقليدى للنقابات المهنية ، كان يقدم للصبية عادة الطعام والمسكن داخل بيوت أساتذتهم . وفى بعض الثقافات ، كان لدى الصنعة صفة الطوائف الاجتماعية مثل شبه الجزيرة الهندية - ولهذا كانت أسرار المهنة تُحفظ بغيرة شديدة داخل الطائفة فقط . وكان الاعتقاد أن مهارات هذه الصنعة تجرى فى دمائهم ، وأن من هم خارج الطائفة لا يستطيعون حقاً تعلمها تماماً ، وبالتالى يظل التدريب المهنى للصبية داخل العائلة وداخل الطبقة الاجتماعية(٦) .

ومع أن بعض الشركات الصناعية كانت تتولى تدريب العمالة الحرفية اللازمة لها حتى بداية القرن التاسع عشر ، إلا أن ذلك لم يستمر حتى القرن العشرين عندما تم اتخاذ خطوات إقامة نظام متكامل لتدريب الصبية على المهن فى الصناعة . ولا يوجد فى ألمانيا اليوم أى قطاع من قطاعات الاقتصاد القومى يعانى من نقص فى عدد

المتدربين المهنيين ، حيث يتم توفير المتدربين لقطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرفية والزراعة والمناجم وكذلك المهن الحرة . وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى أن حوالى ٦٠٪ من المتسربين من التعليم يلتحقون بالنظام الثنائى أو المزدوج الذى يربط بين التدريب فى موقع العمل متزاوجاً مع التعليم المهنى فى المدارس المهنية ، ولذلك فالنظام الثنائى يعتبر أهم مجالات التدريب المهنى فى ألمانيا(٧) .

ومع صدور قانون التدريب المهنى الذى أصبح سارى المفعول فى ١٩٦٩/٩/١٤ ، تم تنظيم التدريب المهنى للصبية فى مختلف المنشآت بجميع فروع الاقتصاد القومى ، وكذلك التدريب المهنى المتقدم وإعادة التدريب(٨) . وأكد هذا القانون على الأهمية المتزايدة لدور المجالس الشعبية وخاصة فى مجال تعليم الكبار والتدريب المهنى . وعكس إقرار هذا القانون أهمية التفاوض والتعاون بين الحكومة سواء على المستوى المحلى أو الاتحادى ، والشركاء المجتمعيون ، والمؤسسات البحثية على مختلف المستويات فى عمليات صنع القرار من دراسة سياسة التدريب المهنى إلى تنظيمات سعة التدريب وجودته . هذا التعاون أدى بالتدريب المهنى لأن يحسن من بنيته ليواجه تحديات السبعينات والثمانينات(٩) . ومع الركود الاقتصادى فى السبعينات والثمانينات ، فقد انتهى النمو المتزايد فى الإنفاق على التعليم والتدريب ، واستمر الأمر كذلك حتى نهاية الثمانينات عندما ارتفع الإنفاق مرة أخرى بشكل كبير على كل من التعليم والتدريب(١٠) .

أهمية النظام الثنائى :

يُعرف التدريب المهنى للصبية عادة بالنظام الثنائى ، حيث يتلقى المتدرب تدريباً فى كل من الشركة التى يتدرب بها على مهنة ،

والمدارس المهنية العامة ، فالطالب الذى يلتحق بالتدريب المهنى فى إطار النظام الثنائى يجمع بين كونه متدرباً مهنياً وطالباً فى نفس الوقت. وتقدم المدارس المهنية مجالات التدريب النظرية حيث يقضى المتدرب المهنى من يومين إلى ثلاثة أيام فى الأسبوع فى المدارس المهنية . ويقع الجزء الأكبر من التدريب فى الشركات وخاصة الكبرى منها فى ورش تدريبية بالشركة بالإضافة إلى تدريب داخل العمل ، أما فى الشركات الصغرى فيقدم التدريب عادة خارج العمل فى مراكز تدريب المجموعات حيث تستخدم كل منها مجموعة من الشركات(١١).

وللنظام الثنائى ملمحان أساسيان :

(أ) وجود مسرحين للتعلم : الشركة والمدرسة المهنية .

(ب) تقسيم المسئوليات على كل من مسرحى التعليم(١٢) .

ويُنظم التعليم والتدريب المهنى - عموماً - فى ألمانيا فى نظامين تعليميين مختلفين هما :

١ - نظام تعليمى وتدريبى يعتمد على الشركة والمدرسة (النظام الثنائى) ، ويغطى معظم أجزاء المهن فى القطاع الخاص ، والجزء المميز من القطاع العام ، ويخدم ثلثى تاركى المدرسة فى طريقهم من المدرسة للعمل .

٢ - نظام تعليمى مهنى قائم على المدرسة يؤدى إما إلى شهادة مهنية مكافئة للنظام الثنائى ، أو إلى تعليم مهنى أساسى واسع داخل إطار المجال المهنى مثل الهندسة الميكانيكية . وتخدم هذه المدارس المهنية طول الوقت حوالى ٤٠٪ من الفئة العمرية إما لتحسين مؤهلاتهم الأكاديمية قبل دخول النظام الثنائى ، أو لإعدادهم لوظيفة مثل الخدمات الصحية(١٣) .

هناك مسارات عديدة ومختلفة يمكن دخولها بعد المدرسة الابتدائية داخل نظام التعليم الألمانى . فيمكن أن يبقى الصغار الألمان فى التعليم العام بهدف الحصول على شهادة المدرسة الثانوية المتوسطة أو الشهادة النهائية . كما يمكن لهم ترك التعليم الإجبارى عادة فى سن ١٥ أو ١٦ سنة ، وفى هذه الحالة يدخل الغالبية (أكثر من ٧٠٪) سوق العمل كمتدربين مهنيين . وعلى أية حال ، فإن نظام التدريب الثنائى فى ألمانيا لا يتكون فقط من هؤلاء الذين تركوا التعليم العام فى سن مبكرة ، فهناك عدد متزايد من المتدربين المهنيين الألمان لديهم شهادة الدراسة النهائية والتى تمكنهم من دخول التعليم العالى .

يهدف نظام التدريب والتعليم الإضافى إلى تقديم تعليم عام وإعداد مهنى بالإضافة إلى معلومات نوعية عن الشركات . وهذا بالضبط هو حالة التدريب المهنى الأولى فى النظام الثنائى : كل متدرب مهنى لا يحتاج فقط إلى قضاء وقت فى برامج تدريبية داخل الشركة ، ولا إلى خبرة عمل داخل الوظيفة ولا فى ورش تدريبية سواء بالشركة أو فى مجموعات ، ولكن أيضا إلى تعليم مدرسى إجبارى لمدة يومين فى الأسبوع (أو حتى طول الوقت فى السنة الأولى) . وبينما يقدم التدريب فى المدرسة تعليماً عاماً وأساساً ونظرياً للممارسة المهنية ، فإن التدريب فى الشركة لا يتضمن ببساطة خبرات عملية ، ولكن اكتساب مهارات العمل العام والمعارف الخاصة بالمهنة . ويبلغ زمن هذا التدريب - كقاعدة - ثلاث سنوات(١٤) .

تم تشكيل برنامج التدريب الثنائى جيداً ، حيث ينص على ضرورة تغطية الحد الأدنى من الاحتياجات الشرعية (القانونية) للمادة ، وهناك امتحان داخلى فى نهاية التدريب الثنائى فى كل من المعلومات النظرية والعملية ، ويجب على العامل اجتيازه لكى يحصل على شهادة العامل الماهر (هناك معدل رسوب ١٠٪) . وتكون الشركة

مسئولة قانونياَ عن كفاية ترتيباتها للتدريب الثنائى ، وهى الوحيدة التى يمكن لها كسب الموافقة على القيام بهذا التدريب إذا أظهرت أن لديها العدد الكافى من المدربين المؤهلين(١٥) .

كان يُعطى للمتدربين المهنيين ما يتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ من الأجر الذى يدفع للكبار . وهذا الاختلاف فى الأجر كان كافياً ليؤكد قدرة أصحاب العمل على تقديم تدريب مهنى تقترب كلفته من الصفر ، حيث إنهم يحصلون على قدر مهم من الإنتاجية غير المدفوعة الأجر والتى تعوض نفقات التدريب التى يقدمونها . أما التدريب خارج الوظيفة فيتم تمويله من القطاع الحكومى . وبرغم أن معظم المقررات فى المدارس المهنية هى مقررات مهنية إلى حد بعيد ، إلا أن المناهج تتضمن أيضاً اللغات والدراسات الاجتماعية والاقتصادية والمحاسبة . ولذلك يعتبر المعلقون أن النظام الألمانى للتدريب المهنى معد جيداً للوفاء بمطالب التغير التكنولوجى السريع أكثر من أى اقتصاد متقدم أخر ، كما أن لديه اتزاناً : كفاءة عالية / عرض عالى فى كل من مجالات التدريب والتعليم المهنى(١٦) .

يقدم النظام الثنائى تدريباً أوسع من المهنة التى يتدرب عليها المتدرب حالياً . ويعطى هذا للعامل مرونة من المهارات المهنية المطلوبة لعملية الإنتاج الحديثة . والتدريب نفسه هو دالة فى المهارات المهنية المطلوبة ، ولهذا فإنه على الرغم من أن فترة التدريب - عامة - ثلاث سنوات ، فإن طول المدة يمكن تكييفها حسب المهنة . وأخيراً ، فإن لدى النظام ميزة الحد الأدنى للمعايير الموضوعة فى طول البلاد والتى تضمن قدرة كل عامل يتم تعيينه على أداء المهام المطلوبة منه. ويحصل كل عامل على المهارات المعترف بها فى جميع أنحاء الدولة بغض النظر عن الشركة التى قامت بالتدريب وبالتالى يتيح هذا للعمال

القدرة على الحراك والدخول الآلى على مكانة مهارية محددة ومستوى أجور أو مرتبات معين(١٧) .

كان عدد المهن التى يتم التدريب عليها فى النظام الثنائى ما يربو على (٦٠٠) مهنة ، ولكن مع أواخر الثمانينات تم دمج المهن وتقليص عددها إلى (٤٢٠) مهنة يقع حوالى نصف المتدربين المهنيين من الصبية فى (٢٥) مهنة فقط . وتتوقف مدة التدريب على التعليم السابق، وتتغير بتغير المهن ، ولكنها عادة ما تكون ثلاث سنوات(١٨).

ويرتبط التدريب المزدوج بحضور بعض الوقت فى المدارس المهنية حيث يقضى المتمهنون حوالى ٣٠ ساعة فى الأسبوع بالشركة . فى النظام القديم - والذى مازال موجوداً فى بعض المهن وفى بعض المحليات - لا يتم حساب الدرجات التى يحصل عليها المتدربون المهنيون بالمدرسة المهنية فى التقويم النهائى فى امتحان المؤسسات الصناعية . ولكن على أية حال ، فإن التطبيقات الحالية تتنوع حيث يوجد فى بعض المحليات الآن نظام جديد يتم فيه احتساب الدرجات النظرية مع الامتحان العملى بالإضافة على امتحان شفهى يقوم به المجلس المحلى . أما توزيع المسئوليات فيخلق بعض المشكلات التنسيقية حول ما يتم التدريب عليه فى الشركات ومراكز تدريب المؤسسات الصناعية وما يتم دراسته بالمدرسة المهنية(١٩) .

هناك العديد من المؤسسات المسئولة عن نظام التمهن مثل جمعيات أصحاب الأعمال على المستوى القطاعى ، وجمعيات أصحاب العمل على المستوى المحلى ، والغرف الصناعية والتجارية ، وغرف الأعمال الحرفية . وتكمن الأدوار الرئيسية لجمعيات أصحاب الأعمال فى تطوير نوعيات جديدة من التدريب المهنى للصبية ، وتكييف الأنواع الموجودة ، وكذلك القيام بتوجيه ونصح الشركات الكبرى . أما الغرف

فهى مسئولة عن إدارة نظام التمهن المحلى ، والموافقة على تدريب الشركات ومراقبته ، وإدارة نظام الامتحانات .

أما الاتحادات الصناعية فهى تعمل عن قرب مع جمعيات أصحاب الأعمال على المستوى القطاعى وكذلك مع الغرف وداخل الشركات حيث مجالس الأعمال المنتخبة من الموظفين والتى يكمن دورها فى التأثير ومراقبة برامج التمهن بشكل مكثف . وتكون الحكومة الإقليمية مسئولة عن المدارس المهنية بالرغم من أن المسئولية فى الواقع يتم تنفيذها بالتعاون الوثيق مع جمعيات أصحاب الأعمال والاتحادات ، وتنسق الحكومات الإقليمية - مع بعضها البعض - التطويرات فى المناهج والمتعلقة بالمدارس المهنية ، وهذا يظهر دور الشركاء المجتمعين فى المشاركة بفاعلية . وأخيراً ، تكون الحكومة الاتحادية مسئولة عن الإطار التشريعى المتعلق بالتدريب داخل الشركات ، كما أنها تكرس موارد كبرى للبحث وصياغة السياسة التدريبية من خلال المعهد الاتحادى للتدريب المهنى(٢٠) .

أهداف الشركة فى ألمانيا :

١ - المنافسة فى الأسواق العالمية .

٢ - التدريب الأولى للصغار .

٣ - التمويل الجماعى من القطاعين العام والخاص .

٤ - الإعداد للتعليم المستمر .

٥ - الربط بين التعليم والتدريب وسوق العمل والسياسة الصناعية .

٦ - خلق التزام عام وخاص تجاه التعليم والتدريب المهنى ، ويتضمن : إعادة التدريب والتدريب الإضافى .

وتقوم الشراكة على المسئولية المشتركة بين الشركاء المتساويين والمستقلين ، ولدى كل منهم حق التصويت المتساوى . وتقوم القرارات بشكل كبير على الإجماع . ويتم التعاون بين الحكومة والعمال وأصحاب العمل على مستويين هما :

(أ) المستوى الاتحادى ، من خلال معهد إرشاد السياسة والبحث فى التدريب المهنى ، والذى يُمول عن طريق الحكومة الاتحادية ، وحكومة الولاية ، وأصحاب الأعمال ، والعمال كضيوف دائمين لمكتب التوظيف الاتحادى ، ورابطة المجتمعات المحلية . وتقوم المشاركة على مبدأ أن يتقاسم أصحاب الأعمال والعمال المسئولية والقرارات . ويكون دور الحكومة الاتحادية دعوة هؤلاء الأعضاء للتفاوض حول أهداف ومحتوى التعليم والتدريب المهنى واتخاذ قرار بموافقة الشركاء المجتمعيين .

(ب) المستوى الإقليمى والمحلى ، من خلال الغرف التجارية أو مكاتب التوظيف المحلية(٢١) .

كما يوضح الجدول التالى الثنائية فى نظام التدريب المهنى الألمانى .

جدول رقم (١٨)

يوضح الثنائية فى النظام الثنائى للتدريب المهنى فى ألمانيا(٢٢)

المكون التدريبى	الثنـــائية	
مكان التمدرس	الشركة	المدرسة المهنية
المربى	مدرب مهنى (ميستر)	مدرس (مدرسة)
المتدرب	صبى	طالب
مبادىء التعلم الأولى	مدخــل موجــه نحــو الوظيفة	مدخل نظرى
الإشراف	الغرف	الولاية
التمويل	الشركة	القطاع العام
النظام الدستورى	الحكومة الاتحادية	الولاية
الهدف	إنـتاج قـدرات فـى القطاعـات المهنـية والخاصـة والعامة	

ويجب هنا ملاحظة أن ألمانيا تتمتع بأقل معدل بطالة بين كل الدول الصناعية، وأن قطاع التدريب يلعب دوراً هاماً جداً فى ذلك(٢٣)

ومع اتباع الأساليب العلاجية فى نهاية الستينات لتطوير التمهن ، تم تحسين الاحتياجات الدنيا للاستعدادات التدريبية للشركات . كما تم تحديث التدريب وتوسيع المهن . كما ابتدعت الاتفاقيات بين العمال والاتحادات مداخل جديدة للتدريب فى الصناعات المعدنية والتى أصبحت رائدة للمهن الأخرى . وقد أكدت هذه المداخل على تحديث المحتوى التدريبى وتوسيعه ، وتفرعت التخصصات إلى مهن مرتبطة

بمحور مشترك من المهارات الأساسية لكى تحسن من ارتباط التدريب بمجموعة واسعة من المهن ، وأصبحت الكلمات الجديدة السائدة هى: المرونة ، والتكيف مع الغير ، والقدرة على التعاون ، والقدرة على التعامل بشكل تنافسى ، والقدرة على المبادأة ، والقدرة على القيام بعمل جيد(٢٤) .

متطلبات تشغيل الصبية وتدريبهم داخل المنشآت :

١ - بالنسبة للمشروعات الصناعية والتجارية :

حيث إن هدف التدريب هو تأهيل المتدرب للعمل فى المهن المهارية ، لذا يجب أن تكون المؤسسات التدريبية مجهزة بما يتواءم مع المستويات التكنولوجية والتنظيمية والإدارية الحديثة ، ومن ثم يمكن تشغيل المتدربين طبقا للمعيارين التاليين :

(أ) أن تكون المؤسسة ملائمة من حيث النوع والمعدات لتقديم التدريب المهنى .

(ب) أن يتناسب عدد المتدربين مع عدد الأماكن التدريبية ، أو عدد العمال المهرة المطلوب تشغيلهم .

وتحقق المؤسسة التدريبية المعيار الأول فى حالة قدرتها على توصيل المعرفة والمهارات التى تتضمنها اللائحة التدريبية من اجل الوصول إلى الهدف التدريبى حسب التسلسل الزمنى والمستوى الفنى المطلوب خلال فترة تدريبية محددة . وإذا لم تستطع المؤسسة التدريبية توصيل المعرفة والمهارات الضرورية كاملة ، فهى تعتبر مقصرة إذا عالجت ذلك من خلال تقديم تدريب خارج المؤسسة سواء فى الورش التدريبية أو مجموعة المؤسسات التدريبية الأخرى .

أما المعيار الثانى ، فيهدف إلى حماية الصبية العاملين على الماكينات ذات السيور الناقلة . وتقوم الغرف المعنية بتنظيم عملية

المواءمة بين عدد المتدربين والأماكن التدريبية أو العمال المهرة المطلوب تشغيلهم .

٢ ـ بالنسبة للمؤسسات الحرفية :

نص قانون الحرفيين على أنه يمكن تشغيل الصبية فى الحالات الآتية (مثلها فى ذلك مثل المؤسسات الصناعية والتجارية) :

(أ) أن تكون المؤسسة التدريبية مناسبة من حيث النشاط والمعدات لتقديم التدريب المهنى .

(ب) أن يتناسب عدد المتدربين مع عدد الأماكن التدريبية ، أو عدد العمال المهرة المطلوب تشغيلهم .

تعتبر اللوائح التدريبية هى الأساس الملائم للتدريب المنظم واتخاذ القرارات المتعلقة بمدى ملائمة التدريب من قبل السلطات المسئولة ، طبقاً لقانون الولاية بعد التشاور مع غرفة الحرفيين .

٣ ـ بالنسبة للأشخاص المسئولين عن تشغيل وتدريب الصبية :

لكل شخص الحق فى تشغيل وتدريب الصبية فى حالة صلاحيته - فنياً وشخصياً - للقيام بهذا العمل . ويعتب الشخص ملائماً فنياً إذا توافرت لديه المهارات والمعارف المهنية بالإضافة إلى المعارف التعليمية المهنية المطلوبة وهى خصائص ضرورية ولكتها ليست كافية فى حد ذاتها للحصول على تدريب مهنى جيد بمفهومه المنهجى والتعليمى .

لا يطالب القانون صاحب العمل - المسئول مسئولية كاملة عن التدريب - بالقيام بالتدريب بنفسه ، إذ يمكنه أن يوكل هذه المهمة على مدرب مناسب شخصياَ وفنياً . وحسب لائحة صلاحية المدربين ، يلزم صاحب العمل أو المدرب الذى يُعينه أن يثبتا صلاحيتهما الفنية ، وأن لديهما المعارف المهنية والتربوية الضرورية حتى يجتازا المقابلة أمام لجنة الامتحان التى تختبر المدرب فى الموضوعات الآتية :

(أ) الموضوعات المهنية التدريبية المهنية الأساسية وتشمل :

- وضع وأهمية التدريب المهنى فى النظام الألمانى التعليمى والتدريبى والاجتماعى .
- إمكانات وحدود النظام الثنائى للتدريب المهنى .
- دور المدرب فى عملية التدريب أثناء العمل .

(ب) تخطيط وتنفيذ التدريب ويشمل :

- تخطيط الجوانب الشخصية للتدريب طبقا للوائح التدريبية .
- المسائل المتعلقة بمحتوى التدريب والوسائل اللازمة لتنفيذه .
- تقييم الصبية وعملهم .

(جـ) الصبية داخل التدريب ويشمل :

- السمات التنموية والأنماط السلوكية النموذجية للصبية (صعوبات التدريب) .
- استعداد الصبية وقدراتهم وأدائهم .
- منع الحوادث والصحة المهنية .

(د) الأسس القانونية للتدريب وتشمل :

- القانون الأساسى وتشريعات الولاية .
- قانون العمل والشئون الاجتماعية .
- قانون التدريب المهنى ولوائح حماية الشباب .

وعلى المدرب أن يفى بكل هذه المتطلبات فى نشاطى الصناعة والتجارة ، وهذا يعنى أن التشريع لا يشمل الحرفيين فقط ، بل الزراعة والاقتصاد المنزلى أيضاً . حيث إن الاختبار الرئيسى لهذه القطاعات يشتمل على معارف مهنية وتربوية أيضاً .

٤ ـ بالنسبة للمهن الحرة :

يتضمن قانون التدريب المهنى المهن غير الحرفية التالية :

- المساعدين فى المهن الاستشارية فى مجال الضرائب والأعمال.
- مساعدى الأطباء والصيادلة .

بالنسبة لهذه المهن ، فقد نص القانون على أنه يلزم لكل مهنة مهارية أن يكون لدى الشخص المهارات والمعارف المهنية التى تكسبه الصلاحية الفنية لممارستها :

- لممارسة المحاماة أو العمل كوكيل براءات الاختراع أو التوثيق
- اعتماده أو تعيينه محاسباً عاماً أو قانونياً أو مستشاراً ضريبياً
- الترخيص بمزاولة مهنة الطب أو الصيدلة أو التعيين بهما(٢٥)

٥ ـ الشركات الكبيرة والمتوسطة الحجم :

تدير معظم هذه الشركات برامج التمهن مستهدفة من خلالها تحقيق كلفة صافية ذات معنى ، ولهذا أربع خطوات(٢٦) :

١ - لا تضع القيود الموضوعة فى نظم العلاقات الصناعية استراتيجيات كلفة العمالة المنخفضة موضع البحث ، وتضمن تعاون قوة العمل ، كما يسمح النظام التمويلى للشركات بأن تعمل فى إطار بعيد المدى . وهذا يجعل الشركات قادرة على تقديم استراتيجية حديثة وعالية الجودة لسوق الإنتاج ، وتحتاج إلى قوة عمل لديها مهارات عامة ومتخصصة عالية . وعلى الشركة حينئـذ إما أن تدرب موظفيها على المهـارات العـامة ، أو أن تعين عمال مهرة جاهزين من الذين تدربوا فى أى مكان آخر .

٢ - إن تكاليف الشركة بالنسبة لتدريب التمهن - بالرغم من إيجابيتها - تم الحفاظ عليها ضعيفة بفضل التعليم الجيد للمتدربين

على التمهن وأجورهم المتدنية أثناء التمهن . بالإضافة إلى أن إسداء النصيحة الضرورية ومراقبة الأداء التدريبى للشركة يتم تنفيذها عن طريق المؤسسات التى تثق بها الإدارة ، بصفة خاصة جمعيات أصحاب الأعمال والغرف ومجالس أعمال الموظفين المنتخبين ومجالس الأعمال المشكلة من الموظفين .

٣ - كلفة تدريب ما بعد التمهن للمتدربين فى أى مكان آخر على المهارات المتخصصة بالشركة تكون مرتفعة بشكل ملموس أكثر من كلفة نقل هذه المهارات إلى المتدربين على التمهن ، ويرجع ذلك إلى أن المهارات المتخصصة ذاتها للشركة - وخاصة المرتبطة بفرق العمل ، وبرامج الإنتاج ، وتنفيذ تعديل المنتج - قد تأخذ وقتاً أطول لاكتسابها بالنسبة لهؤلاء الذين تدربوا فى مكان آخر لأداء هذه الأشياء بشكل مميز . فأجر المتدرب على التمهن يبلغ ٣/١ أجر العامل الماهر، ولهذا فالتمهن يُدرس بشكل أرخص ، بالإضافة إلى أن المهارات العامة يمكن نقلها فى سياق طرق الشركة فى التشغيل .

٤ - أخيراً ، إذا دربت كل شركة متدربيها على التمهن ، فإنها تدفع شركات اخرى لتحذو حذوها بسبب عملية نظام تحديد الأجر ، وهذا النظام يجعل من الصعب استخدام أى طريقة لإقناع العمال بترك شركاتهم المناظرة . وعليه فإن الشركات التى تقدم التدريب بعد التمهن ولا تقدم تدريب التمهن ، فإنها تكون مجبرة على تعيين هؤلاء الذين اختارت الشركات التى قامت بتدريبهم عدم الاحتفاظ بهم .

٦ - شركات القطاع الحرفى :

لا تعين الشركات الكبرى والمتوسطة الحجم - بالطبع - العمال المهرة فقط ، ولكنها تعين أيضاً العمال شبه المهرة . وتفضل هذه الشركات تعيين مثل هؤلاء العمال بعد انتهائهم من فترة التمهن فى

الشركات الصغرى فى القطاع الحرفى . ويُقدم تدريب التمهن أقل من نصف عدد الشركات فى القطاع الحرفى . كما تحتفظ هذه الشركات التى تقدم تدريب التمهن بحوالى نصف عدد المتدربين على التمهن فى نهاية فترة التمهن ، وتلتحق نسبة من هؤلاء بعمل نصف ماهر فى قطاع الشركات الكبرى والمتوسطة الحجم . وهكذا ، فإنه من الصعب فهم لماذا تقوم هذه الشركات بتدريب موظفيها على التمهن ونصفهم يترك العمل لديها إلا إذا كان هناك ربح أو على الأقل لا توجد خسائر فى عملية التمهن ذاتها(٢٧) .

وفى مقارنة للتدريب المهنى المستمر فى كل من ألمانيا وفرنسا ، أظهرت الدراسة أن فى فرنسا يتم اختيار العمال الأكثر ذكاء وموهبة للتدريب ولكن هذا لا ينتج أى تأثير يذكر على الأجور . ولكن فى ألمانيا ، يتم الاختيار بطريقة مختلفة ، حيث يتم توفير التدريب لأكبر عدد من العمال ويكون لذلك كبير الأثر على تقدمهم ومستقبلهم المهنى(٢٨) .

ويستثمر الشباب فى التمهن بطريقتين : قبول أجور منخفضة أثناء تمهنهم ، بالإضافة إلى أدائهم الجيد فى المدرسة لتحصيل أداء أكاديمى جيد وتوصيات جيدة من مدرسيهم . ويكون التمهن جذابا فى الشركات الكبرى والمتوسط الحجم للأسباب الآتية(٢٩) :

١ - غالبا ما يكون التمهن شرطا ضرورياً للوظائف التى تتطلب مهارة عالية فى سوق العمل الداخلى . وتقدم هذه الوظائف مكافآت أفضل جداً من الوظائف التى تطلب العمال نصف المهرة أو غير المهرة بما فيها الضمان الوظيفى . وفوق ذلك ، يعتبر التمهن شرطاً ضرورياً لتقدم أسرع نحو الإشراف والدرجات الأخرى ، وهذا صحيح وينطبق على كل من وظائف أصحاب الياقات البيضاء وأصحاب الياقات الزرقاء.

٢ - طالما عمل المتدرب على التمهن بصدق وفاعلية خلال فترة التمهن كلما تلقى عرضاً بالتوظف فى الشركة التى تدربه ، وبالتالى يعتبر التمهن قنطرة تعبر بالمتدرب المهنى من التعليم إلى وظيفة جيدة.

٣ - شهادة العامل الماهر التى يحصل عليها العامل بعد انتهائه من فترة التمهن هى سياسة تأمينية ضد أن يضطر العامل لترك سوق العمل الداخلى . وبشكل عام ، فإن التمهن فى القطاع الحرفى أقل من التمهن فى الشركات الكبرى فى الصناعة أو الخدمات . ولكن الشركات الكبرى تنظر إلى التمهن فى القطاع الحرفى باهتمام لتعيين العمال نصف المهرة الذين يحصلون على بعض المميزات التى يحصل عليها العامل الماهر من سوق العمل الداخلى ، كما أن التمهن فى القطاع الحرفى شرط ضرورى للتوظف فى المهن التى تتطلب مهارة عالية فى القطاع الحرفى .

تأثير بعض أنواع الجمباز على الأداء الحركى والحاجات النفسية واضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى لدى أطفال ما قبل المدرسة

أمـل محمود عبد الله
مدرس بقسم التمرينات والجمباز
جامعة حلوان

مشكلة البحث وأهميته :

شهدت الاونة الأخيرة اهتماماً كبيرا بتربية طفل ما قبل المدرسة، والاهتمام بمرحلة الطفل أصبحت ضرورة حتمية يفرضها الواقع وخاصة فى السنوات الست الأولى ، فى هذه المرحلة يحدث النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والنفسى ، ويكتسب الطفل العادات التى تكون من الصعب انماؤها فيما بعد ، كما ويصعب تغييرها فى فترات لاحقة ، وقد ذكرت انتصار يونس (١٩٩٣) أن الطفولة سلسلة من عمليات التكييف وإعادة تنظيم العلاقات فى البناء التكوينى والنمو العقلى والشخصية بصفة عامة (١١ : ٤٩) .

وتشكل هذه المرحلة العمرية حجر الزاوية فى البنية الأساسية للشخصية ففيها توضع الأسس والركائز التى تقام عليها شخصية الفرد فى كثير من جوانبها المختلفة (٢١ : ٦٢٥) .

فالطفل ثروة المستقبل وأمله المنشود لذا وجب الاهتمام به ورعايته وفهم حاجاته وطرق اشباعها حتى يصل الطفل إلى أفضل مستوى للنمو النفسى .

ويمثل اللعب أساساً هاماً فى هذه المرحلة فاللعب حقيقة يعيشها الطفل بواقعه وخياله ، ومن خلاله يعيش الطفل خبرة نموه وكذلك يحمل ركائز نمو المراحل التالية (٢٧ : ٥) .

وتؤكد ليلى زهران (١٩٩٨) أن اللعب يعمل على زيادة النمو العقلى للأطفال فى المراحل الأولى من عمرهم (٢٢ : ٦٦) كذلك يذكر حامد زهران (١٩٩٠) أن اللعب يحتل مكانة حيوية فى النمو البدنى والنفسى والعقلى المعرفى لدى الطفل (١٣ : ٢٠٥) .

ويشير كلُ من أمين الخولى وعدلى بيومى (١٩٩١) أن الجمباز يعد شكلاً من أشكال الأنشطة الرياضية التى تؤدى باستخدام أدوات وأجهزة مختلفة فى صورة وأشكال متعددة ، مما يجعل ممارسته أكثر تشويقاً وإثارة وهو وسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة (٩ : ١٧ - ٢٠) .

وتؤكد كلُ من فضيلة سرى (١٩٩٣) ، نبيلة خليفة ونبيلة صبحى (١٩٩٧) ، سهير لبيب وناريمان الخطيب (٢٠٠٣) ، أن الجمباز يهدف إلى إنجاز السيطرة على الجسم فى مواقف عديدة ومختلفة ، ومن خلال ممارسته يمكن استخدام كل جزء من أجزاء الجسم الاستخدام الصحيح له ، إلى جانب أنه ينمى الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية كالشجاعة واليقظة والدقة ، كما يؤدى إلى الشعور بالمرح والسعادة والمتعة (١٨ : ٢٣) (٢٩ : ١١) (٣٠ : ٢٣)

ويتم ذلك من خلال تقديم أنواع الجمباز المناسبة للطفل ومن هذه الأنواع مزيج من جمباز الألعاب وجمباز الموانع ويتم تقديمها للطفل بصورة تربوية .

فجمباز الألعاب كما ذكر كلُ من محمد شحاته (١٩٩٢) نبيلة خليفة ونبيلة صبحى (١٩٩٧) يناسب الأطفال فى السنوات الأولى ، وله أهميته الكبرى فى المراحل التى تلى مرحلة الطفولة ، والغرض من

هذا النوع تعويد الأطفال على استخدام الأجهزة والتطور بالطفل الصغير من مرحلة إلى أخرى عن طريق التدرج فى استعمال الأجهزة والأدوات البسيطة الصغيرة وتتضمن التمرينات السهلة غير المعقدة مثل تمرينات التسلق والوثب والزحف والتوازن . أما جمباز الموانع فيتميز بأنه يناسب الصغار والكبار وهو متطور ومتدرج وليس له قاعدة ثابتة أو طريقة معينة ولكن يعتمد على اللاعب وحسن تفكيره واعتماده على نفسه لكى يكتشف كيف يتغلب على العوائق والصعوبات ويستخدم هذا النوع بعد جمباز الألعاب بحيث تكون الحركات والأجهزة المستخدمة مناسبة للسن والنمو والقوة والمقدرة على التفكير (٢٣ : ١٠٠) (٢٩ : ٣١ - ٣٥) .

يحتاج الطفل أن يحس باحترام الجميع لشخصيته وفرديته وحاجته وميوله ومشكلاته وقد تجمعت الجهود من أجل إتاحة الفرصة كاملة أمام كل طفل لكى يستمتع بحقوقه الأساسية بصورة لائقة واستثمار تلك القدرات بما يمكنه من المساهمة الفعالة فى تنمية ورخاء بلاده مستقبلاً

ومن حقوق الطفل حقه فى إشباع حاجته حيث وجد العلماء أن عدم اشباع الحاجات النفسية هى أساس مشاكل التكيف التى تواجهنا (٤ : ٢) .

تعتبر الحاجات النفسية المحرك الأساسى لكل سلوك سوى أو مرضى عند الفرد منذ ولادته حاجات جسمية ونفسية هامة تتطلب إشباعاً حتى يشعر بالأمن لأن عدم الإشباع قد يحس به الفرد كتهديد لوجوده ، فيكون سبباً من أسباب الانفعالات الإنسانية الوجدانية ، مثل القلق ، والاكتئاب ، فالحاجات النفسية تعتبر من أهم الجوانب التى تؤثر بصورة أو بأخرى على سلوك الفرد (١٢ : ٢٧ - ٢٨) .

ويرى جوتش Josh (١٩٩٣) أن اشباع الحاجات والمدخل الرئيسى لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية هى التى تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله (٣٤ : ٣٠٣) .

يحتاج الطفل إلى من يدعم توافقه النفسى مع المحيطين به منذ اللحظات الأولى لبداية حياته ، وفى مراحل تطوره العمرى ، وارتباطه بالمجتمع ، لذا يتطلب المرؤ إشباع حاجاته للحب والتقبل من خلال الجماعات التى ينتمى إليها ويمارس معها ألعابه وعمله وإشباع الحاجة إلى الأمن والطمأنينة وذلك للحد من قلقه واضطرابه من خلال تدعيم سلوكياته الإيجابية . كذلك تدعيم حاجته للتحصيل فى العلاقات واكتساب اللغة والحديث مع المحيطين به وإشباع حاجته على تأكيد الذات من خلال تقدير مشاعره فى حالات الغضب والفرح (٤ : ٣) .

يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التى تلعب دوراً هاماً فى النمو المعرفى لدى الطفل حيث يستطيع من خلاله أن ينتقى المنبهات الحسية المختلفة التى تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة (٦ : ٣٣) ، ويختلف مستوى الانتباه لدى الأطفال تبعا لسلامة كل من الحواس والناقلات العصبية الحسية ، ومركز الانتباه فى الجهاز العصبى المركزى بالمخ ، ولذلك نجد أن هناك بعض الأفراد لديهم مستوى مرتفع فى الانتباه والبعض الآخر لديه مستوى منخفض فيه .

ويعانى بعض الأطفال من اضطراب الانتباه والذى يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة فى متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التى يقومون بها ، ويتسم هؤلاء الأطفال بالاندفاعية لذلك نجدهم يجيبون عن الأسئلة قبل استكمالها .

ودائما ما يكون اضطراب الانتباه لدى هؤلاء الأطفال مصحوباً بنشاط حركى مفرط مما يجعلهم يتحركون بكثرة وعشوائية فى المكان الذى يوجدون فيه وذلك بدون سبب أو هدف واضح (٦ : ٣٣) .

ويعد اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى من أكثر الاضطرابات شيوعاً بين الأطفال حيث أنه ينتشر بين (١٠ ٪) من أطفال العالم (١٢ : ١٨٥) .

ويشير خير الدين عويس (١٩٩٧) أن وظيفة اللعب لا تقف عند تنمية المهارات الحركية والمعرفية فقط حيث تعطى الطفل فرصة للتخلص وتفريغ الطاقة الزائدة فى الجسم وتخفيف حدة التوتر والاحباط وبذلك يستخدم اللعب كأداة تشخيص وعلاج لمشكلات الطفل فى هذه الفترة (١٥ : ٤٤) .

ويوصى كل من اندو ويشمورا Ando & Yoshimura (١٩٩٠) (٣٢) إلى أن الأطفال ذوى النشاط الزائد يتصفون بتشتيت الانتباه والسلوك الاندفاعى وكثرة الحركة فلا يستطيعون تنمية المهارات التى تحتاج إلى الانتباه والتركيز ولا يستطيعون الاستقرار أو الهدوء وهم بذلك يهدرون طاقتهم فى حركات عديمة الفائدة .

ويرى عبد العزيز الشخص (١٩٨٤) (١٧) أن الطفل ذوى النشاط الزائد هو الطفل الذى يعانى من ارتفاع مستوى النشاط الحركى بصورة غير مقبولة وعدم القدرة على ضبط النفس ، وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه ومدرسيه .

ترجع أهمية هذه الدراسة على عدم وجود منهج خاص برياض الأطفال يهتم بالأنشطة الرياضية ، كذلك عدم وجود متخصصين رياضيين للاهتمام بهذه المرحلة (رياض الأطفال) .

فقد لاحظت الباحثة من خلال اشرافها على التربية العملية فى بعض المدارس أن المسئولين عن لعب الأطفال هم مدرسات الفصل

حيث يكتفين بترك الأطفال يلعبون لعباً حراً ، أو عمل مسابقات جرى بينهم مما يترتب عليه عدم وجود برامج مناسبة لتنمية الأداء الحركى للطفل وعدم إشباع حاجاته النفسية ، مما جعل الباحثة تقوم بهذه الدراسة وتصميم برنامج جمباز الألعاب وجمباز الموانع لمحاولة معالجة القصور فى الأداء الحركى وإشباع الحاجات النفسية وتحسين النشاط الزائد لدى الأطفال .

أهـداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

تصميم برنامج لجمباز الألعاب وجمباز الموانع للتعرف على تأثيره على كل من :

١ - الأداء الحركى لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٢ - الحاجات النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٣ - ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة .

<u>فروض البحث :</u>

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى فى اتجاه المجموعة التجريبية .

٢ - توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الحاجات النفسية فى اتجاه المجموعة التجريبية .

٣ - توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى اتجاه المجموعة التجريبية .

٤ - توجد فروق دالة إحصائياً فى نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية والضابطة فى كل من (الأداء الحركى ، الحاجات النفسية

وضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط) فى اتجاه المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة :

- الأداء الحركى : جانب من السلوك الحركى يتميز بأنه سلوك هادف وموجه لتحقيق هدف معين (٩ : ٦٧) .
- الحاجات النفسية : مطلب رئيسى وضرورى من مطالب النمو النفسى للطفل يتبع تحقيقه للوصول إلى مستوى عال من الصحة النفسية وتتمثل فى الاستقلالية والكفاءة والانتماء (٣ : ٧) .
- اضطراب الانتباه : عدم القدرة على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة وبالتالى صعوبة متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التى يقومون بها (٢٩ : ٣٣) .
- النشاط الحركى الزائد : هو ميل لدى بعض الأطفال للحركة الكثيرة المتواصلة وعدم الهدوء أو الثبات أو الاستقرار فى عمل ما أو مكان واحد لفترة طويلة (١ : ٢٠٤) .

الدراسات المرتبطة :

أولاً : الدراسات المرتبطة بالجمباز والأداء الحركى :

- قامت أميمة حسنين (١٩٩٤) (٨) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على مستوى الأداء الحركى والتفكير الابتكارى لطفل ما قبل المدرسة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وشملت عينة البحث على (٧٠) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وبلغ قوام كل منهما (٣٥) طفلاً وطفلة ، وأسفرت نتائج البحث أن برنامج جمباز الموانع المقترح قد أثر على مستوى الأداء الحركى فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

- قامت مرفت محمد أحمد الطوانسى (١٩٩٤) (٢٨) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير جمباز الموانع والألعاب على الأداء الحركى والتكيف الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وشملت عينة البحث على (٩٠) طفل وطفلة، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بلغ قوام كلاً منها (٤٥) طفلا وطفلة ، وأسفرت النتائج عن أن استخدام جمباز الموانع والألعاب لها تأثير إيجابى على تحسين الأداء الحركى والتكيف الاجتماعى .

- قامت أميرة مطر (١٩٩١) (٧) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للجمباز المنهج التجريبى ، وشملت عينة البحث على (٣٣) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعة تجريبية قوامها (١٥) ، ومجموعة ضابطة قوامها (١٨) طفلاً وطفلة يتراوح سنهم من (٥ - ٦) سنوات ، وأسفرت نتائج البحث على وجود فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى اختبار الأداء الحركى لأن البرنامج المقترح قد ساعد على تنمية الصفات البدنية الخاصة بالجمباز.

ثانيا : الدراسات المرتبطة بالحاجات النفسية :

- قام جمال السيد تفاحة (٢٠٠٠) (١٢) بدراسة تهدف إلى التعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى أطفال البدو وشمال سيناء ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى وشملت عينة البحث على (١١٠) تلميذ وتلميذة من الصف الإعدادى من أطفال البدو بشمال سيناء وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى الحاجات النفسية .

- قامت فوزية النجاحى (١٩٩٨) (٢٠) بدراسة تهدف إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة ،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وشملت عينة البحث على (٣٠) طفلاً وطفلة بحضانة الشروق بمدينة تلا محافظة المنوفية ، وأسفرت نتائج البحث إلى ضرورة اشباع الحاجات النفسية والاهتمام بها ورعايتها لدى أطفال الروضة حتى يصل الطفل إلى أفضل مستوى للنمو النفسى.

- قام محمد ربيع عبد الرحيم الخميسى (١٩٩٤) (٢٤) بدراسة تهدف إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق واستخدام الباحث المنهج الوصفى ، وشملت عينة البحث على (١٨٣) مراهق ومراهقة من الحضر والريف أعمارهن بين ١٢ - ١٨ سنة ، وأسفرت النتائج على انعكاس أثار المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على المراهقين من الجنسين .

ثالثاً : الدراسات المرتبطة بضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

- قام أحمد كمال نصارى (٢٠٠٣) (٢) بدراسة تهدف إلى معرفة السلوك القيادى لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بكل من الإدراك الحسى الحركى والنشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى وشملت عينة البحث على (٤٠) معلمة من مدينة قنا ، (٤٠) طفلا برياض الأطفال ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين السلوك القيادى لدى المعلمات والنشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة ، ووجود علاقة بين الإدراك الحسى الحركى والنشاط الحركى الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة .

- قامت وفاء السيد محمود (٢٠٠٣) (٣٢) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النشاط الزائد والوعى الحس حركى لمرحلة رياض الأطفال ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وشملت عينة البحث على (٤٠) طفل وطفلة من فئة الأطفال الذين لديهم نشاط زائد يتراوح أعمارهم من (٤ - ٥)

سنوات أسفرت النتائج أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابى دال على خفض مستوى النشاط الزائد للمجموعة التجريبية .

- قام هارفى (Harvey. W) (٢٠٠٠) (٣٣) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية وبعض الأنشطة الرياضية ومستوى قصور الانتباه عند الأطفال ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى ، وشملت عينة البحث على (٣٨) طفلا وطفلة ، مقسمة على مجموعتين تجريبيتين قوام كلاً منها (١٩) طفلا وطفلة ، وأسفرت النتائج على أن البرنامجين المقترحين لهما تأثير على تحسين القصور فى الانتباه .

- قام فؤاد حامد موافى (١٩٩٥) (١٩) بدراسة تهدف إلى خفض النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة ، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، وشملت عينة البحث على (٦٦) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة ، وقد تم اختبارهم من بين الأطفال ذوى النشاط الزائد واقتصرت العينة على الذكور فقط ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تستخدم اسلوب التعاقد التبادلى ، والآخر يستخدم اسلوب التدريس الملطف ، وأسفرت نتائج البحث عن زيادة فاعلية التدريس الملطف فى خفض النشاط الزائد مقارنة بالتعاقد التبادلى .

- قام كويكن Koppekin (١٩٩٤) (٣٥) بدراسة تهدف إلى التعرف على خفض السلوك الاندفاعى والنشاط الزائد وشملت عينة البحث على (٤٠) طفلا متخلفين عقليا وأسفرت النتائج أن برنامج الضبط الذاتى المستخدم أخدث تحسناً ملحوظاً فى قدرة الأطفال المتخلفين عقلياً على التميز بالنسبة لنوعية المثيرات وصلاحيتها كما أوضحت النتائج أيضا خفض النشاط الزائد والاندفاعية .

إجراءات البحث :

أولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

ثانيا : عينــة البحث :

عينة عمدية قوامها (٦٠) طفلا وطفلة من مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك التجريبية لغات بمدينة نصر تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات ، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالطريقة العشوائية إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كلٍ منها (٣٠) طفلاً وطفلة .

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أطفال العينة فى المتغيرات قيد البحث (السن والطول والوزن ، والأداء الحركى ، والحاجات النفسية ، وضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى) .

جدول (١) يوضح تجانس أفراد عينة البحث .

تجانس أفراد مجموعة البحث .

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومعاملات الالتواء فى المتغيرات قيد البحث

المتغيرات		م	ع	ل
	السن	٥ر٤٣	٠ر٤١	٠ر٢٦
	الطول	٩٣ر٤	٣ر٦٣	٠ر٢٣-
	الوزن	١٦ر٥٧	١ر٥٩	٠ر٠٦
الأداء الحركى	القوة	٢٦ر٣٢	١٠ر٧٨	١ر١٦
	الرشاقة	٥ر٩٢	٠ر٩١	١ر٠٣
	السرعة	٤ر٩٩	٠ر٤٧	٠ر٨٦
	التوازن	١٦ر٧٤	٧ر٣٨	١ر٠٥
	القدرة	٧٨ر٤٩	١٢ر٦٧	٠ر٥٦
الحاجات النفسية	الكفاءة	١٤ر٦٧	١ر٧٧	٠ر١-
	الاستقلالية	٢٥ر٦٣	٤ر٣٧	٠ر٢٨-
	الانتماء	٣٠ر٤٧	٣ر٢٦	٠ر٧٧-
المجموع		٧٠ر٧٧	٥ر٣٨	١ر٦٧-
ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد	ضعف الانتباه	٨٢ر٨٥	١٢ر٥٠	٠ر٥٢-
	زيادة النشاط الحركى	٤٨ر٨٩	٩ر٨٧	٠ر٣٤-
	الاندفاعية	٢٩ر٠٢	٥ر٦٥	٠ر٥٤
المجموع		١٦٠ر٧٦	١٨ر٣٢	٠ر٦٩-

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية فى المتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (+٣ ، -٣) مما يدل على تجانس عينة البحث فى هذه المتغيرات .

تكافؤ مجموعة البحث التجريبية

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات		التجريبية (ن=٣٠) م	التجريبية (ن=٣٠) ع	الضابطة (ن=٣٠) م	الضابطة (ن=٣٠) ع	الفرق	قيمة ت
الأداء الحركي	القوة	٢٦ر٣٢	١٠ر٧٨	٢٢ر٧	٣ر٣٧	٣ر٦٢	١ر٧٥
	الرشاقة	٥ر٩٢	٠ر٩١	٥ر٩	٠ر٤٧	٠ر٠٢	٠ر١١
	السرعة	٤ر٩٩	٠ر٤٧	٥ر٢٤	٠ر٣٧	٠ر٢١	١ر٩١
	التوازن	١٦ر٧٤	٧ر٣٨	١٦ر٠٢	٥ر٥	٠ر٧٢	٠ر٤٣
	القدرة	٧٨ر٤٩	١٢ر٦٧	٧٢ر٠٦	١٢ر٩٣	٦ر٤٣	١ر٩٥
الحاجات النفسية	الكفاءة	١٤ر٦٧	١ر٧٧	١٤ر٩٣	٢ر٩٧	٠ر٢٧	٠ر٤٢
	الاستقلالية	٢٥ر٦٣	٤ر٣٧	٢٦ر٧	٣ر٩٧	١ر٠٧	٠ر٩٩
	الانتماء	٣٠ر٤٧	٣ر٢٦	٣٠ر١	٤ر٤	٠ر٣٧	٠ر٣٧
المجموع		٧٠ر٧٧	٥ر٣٨	٧١ر٧٣	٦ر٢٦	٠ر٩٧	٠ر٦٤
ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد	ضعف الانتباه	٨٣ر٤٧	١٢ر٨٨	٨٢ر٢٣	١٢ر٠٧	١ر٢٤	٠ر٣٨
	زيادة النشاط الحركي	٤٨ر٦	١٠ر٣٤	٤٩ر١٨	٩ر٦٨	٠ر٥٨	٠ر٢٢
	الاندفاعية	٢٨ر٦٣	٥ر٩٢	٢٩ر٤٠	٥ر٣٦	٠ر٧٧	٠ر٥٢
المجموع		١٦٠ر٧	١٩ر٣٦	١٦٠ر٨١	١٧ر١٩	٠ر١١	٠ر٠٢٣

قيمة ت الجدولية (٢) عند المستوى (٠ر٥٠)

يتضح من جدول (٢) عدم وجود دلالة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

ثالثا : أدوات جمع البيانات :

١ - أجهزة القياس :

* جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمترات .

* الميزان الطبى لقياس الوزن بالكيلو جرامات .

٢ - الاختبارات المستخدمة :

* اختبار الأداء الحركى (Motor Performance) : مرفق (١):

(أ) اختبار القوة (عجل البحر Seal crow) لقياس قوة عضلات الذراعين والمنكبين .

(ب) اختبار الرشاقة (الجرى من الرقود Scramble) .

(ج) اختبار السرعة (العدد ٤٠ قدم Speed Run) .

(د) اختبار التوازن (الوقوف على قدم واحدة أطول فترة ممكنة Balance) .

(هـ) اختبار القدرة (الوثب الطويل من الثبات Standing Long Jump) .

*** مقياس " الحاجات النفسية " لأطفال ما قبل المدرسة :**

Psychological Needs مرفق (٢)

إعداد د/ أسماء السرسى ، د/ أماني عبد المقصود (٢٠٠١) (٣) يحتوى المقياس (٤٢) عبارة متضمناً ثلاثة أبعاد وهى الكفاءة والاستقلالية ، الانتماء ، ويقوم ولى الأمر " خاصة الأم " بالإجابة على بنود المقياس مع مراعاة الصدق فى الاستجابة . وهناك ثلاث استجابات (نعم - إلى حد ما - لا) وتخصص الدرجة (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية وتتراوح درجات الاستجابة من (٤٢ - ١٢٦) .

• مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى لدى الأطفال :

إعداد د/ السيد على سيد أحمد (١٩٩٩) (٤) مرفق (٣) يشتمل المقياس على (١١٨) عبارة لقياس حدة أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى لدى الأطفال فى البيئتين المدرسية والمنزلية ، وتتوزع عبارات هذا المقياس على ثلاثة أبعاد أساسية متكاملة ومترابطة وهى (ضعف القدرة على الانتباه ، زيادة النشاط الحركى ، الاندفاعية) وهناك أربعة مستويات للاستجابة وهى (دائما - أحياناً - نادراً - أبداً) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر - ٣٥٤) درجة .

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية فى الفترة من ٢٠٠٣/٩/٢١ إلى ٢٠٠٣/٩/٢٣ على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة يتراوح سنهم من (٤ - ٦) سنوات ، وتم اختبارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلى للعينة ومن خارج عينة البحث وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة .

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث :

أولا : مقياس الحاجات النفسية :

١ - معامل الصدق :

يتم إجراء صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ، كذلك اتساق داخلى بين المحاور والدرجة الكلية وجدول (٣،٤) يوضح ذلك.

جـدول (٣)

الاتساق الداخلى لمعاملات الارتباط بين العبارات والمحاور لاختبار الحاجات النفسية

(ن - ٢٠)

م المحاور / المحاور	الكفاءة	الاستقلالية	الانتماء
١	٠ر٦٧	٠ر٧٥	٠ر٦٤
٢	٠ر٥٤	٠ر٦٧	٠ر٥٨
٣	٠ر٥٩	٠ر٥٧	٠ر٧٩
٤	٠ر٦٣	٠ر٦٢	٠ر٥٦
٥	٠ر٧٢	٠ر٦٦	٠ر٦٤
٦	٠ر٦١	٠ر٦٧	٠ر٧١
٧	٠ر٥٩	٠ر٥٩	٠ر٧٧
٨	٠ر٦٨	٠ر٧٣	٠ر٧٨
٩	٠ر٨٧	٠ر٨٧	٠ر٦٥
١٠	٠ر٦٢	٠ر٧٨	٠ر٥٦
١١		٠ر٦٩	٠ر٤٩
١٢		٠ر٥٦	٠ر٦٣
١٣		٠ر٦٥	٠ر٥٢
١٤		٠ر٥٣	٠ر٨١
١٥		٠ر٦٤	٠ر٧١
١٦			٠ر٦٩
١٧			٠ر٥٧

دلالة معامل الارتباط (٠ر٤٤٤) عند المستوى (٠ر٠٥)

يتضح من جدول (٣) دلالة معاملات الارتباط بين العبارات درجات المحاور مما يدل على صدق العبارات فى تمثيل المحاور .

جـدول (٤)

الاتساق الداخلى بمعاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية

المحاور	عدد العبارات	الارتباط بالمجموع	الدلالة
الكفاءة	١٠	٠٫٦٨٤	دال
الاستقلالية	١٥	٠٫٥٩٧	دال
الانتماء	١٧	٠٫٦١١	دال

دلالة معامل الارتباط (٠٫٤٤٤) عند المستوى (٠٫٥٠)

يتضح من الجدول (٤) دلالة معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاختبار مما يدل على صدق المحاور فى تمثيل الاختبار .

٢ - ثبات المقياس :

عن طريق التجزئة النصفية والتصحيح بمعامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، جدول (٥) يوضح ثبات المقياس .

جـدول (٥)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لمحاور ومجموع مقياس الحاجات النفسية

(ن = ٢٠)

المحاور	عدد العبارات	التجريبية (ن=٣٠)		التجريبية (ن=٣٠)		الفرق	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
الكفاءة	١٠	٧٫٨٥	١٫٢٢	٧٫٧١	١٫٠٨	٠٫٧٩٦	٠٫٧٧٨
الاستقلالية	١٥	١٣٫٩٢	٢٫٨٥	١٢٫٨١	٢٫٦٧	٠٫٨٣٢	٠٫٨١١
الانتماء	١٧	١٦٫٢٢	٢٫٦١	١٥٫٥٤	٢٫٤٩	٠٫٧٨٥	٠٫٧٧٢
المجموع	٤٢	٣٧٫٩٩	٤٫٣٦	٣٦٫٠٦	٤٫٨٤	٠٫٨١٢	٠٫٧٩٤

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط للمحاور بطريقة التجزئة النصفية قد تراوحت بين (٧٨٥ر٠ - ٨٣٢ر.) وللمجموع (٨١٢ر٠) وبمعامل الفا كرونباخ تراوحت بين (٧٧٢ر٠ - ٨١١ر٠) وللمجموع (٧٩٤ر٠) مما يدل على أن الاختبار ذو معامل ثبات عالى .

ثانيا : مقياس ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى :

١ - معامل الصـــدق :

تم إجراء صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ، كذلك اتساق داخلى بين المحاور والدرجة الكلية ، الجدولان (٦،٧) يوضحان ذلك.

جـدول (٦)

الاتساق الداخلى لمعاملات الارتباط بين العبارات والمحاور لاختبار ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى

(ن = ٢٠)

ضعف الانتباه						زيادة النشاط				الاندفاعية	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠ر٦١	٢٢	٠ر٧٢	٤٣	٠ر٥٩	١	٠ر٥٧	٢٢	٠ر٥٢	١	٠ر٦٩
٢	٠ر٧٧	٢٣	٠ر٥٩	٤٤	٠ر٦١	٢	٠ر٦٦	٢٣	٠ر٦٨	٢	٠ر٧٨
٣	٠ر٥٦	٢٤	٠ر٦٧	٤٥	٠ر٧٧	٣	٠ر٥٥	٢٤	٠ر٧١	٣	٠ر٧٢
٤	٠ر٦٤	٢٥	٠ر٤٨	٤٦	٠ر٨٥	٤	٠ر٥٧	٢٥	٠ر٥٦	٤	٠ر٧٣
٥	٠ر٧٣	٢٦	٠ر٦٠	٤٧	٠ر٧٦	٥	٠ر٦١	٢٦	٠ر٨٤	٥	٠ر٦٥
٦	٠ر٦٢	٢٧	٠ر٦١	٤٨	٠ر٨٣	٦	٠ر٦٢	٢٧	٠ر٧٣	٦	٠ر٧٧
٧	٠ر٦١	٢٨	٠ر٦٤	٤٩	٠ر٧٢	٧	٠ر٦٩	٢٨	٠ر٥٥	٧	٠ر٨٦
٨	٠ر٥٥	٢٩	٠ر٧٣	٥٠	٠ر٥١	٨	٠ر٧١	٢٩	٠ر٥٨	٨	٠ر٥٩
٩	٠ر٥٦	٣٠	٠ر٨٩	٥١	٠ر٦٨	٩	٠ر٦٦	٣٠	٠ر٨١	٩	٠ر٥١
١٠	٠ر٤٩	٣١	٠ر٦٨	٥٢	٠ر٦٦	١٠	٠ر٥٣	٣١	٠ر٧٦	١٠	٠ر٥٨
١١	٠ر٦٥	٣٢	٠ر٥٦	٥٣	٠ر٦١	١١	٠ر٥٨	٣٢	٠ر٦٩	١١	٠ر٦٧
١٢	٠ر٦٢	٣٣	٠ر٥٦	٥٤	٠ر٥٥	١٢	٠ر٤٩	٣٣	٠ر٧٨	١٢	٠ر٧١
١٣	٠ر٦١	٣٤	٠ر٦٢	٥٥	٠ر٦٨	١٣	٠ر٦٤	٣٤	٠ر٧٧	١٣	٠ر٥٩
١٤	٠ر٥٩	٣٥	٠ر٧٣	٥٦	٠ر٧٣	١٤	٠ر٦٥	٣٥	٠ر٦٣	١٤	٠ر٦٢
١٥	٠ر٧٠	٣٦	٠ر٦٧	٥٧	٠ر٦٦	١٥	٠ر٧١			١٥	٠ر٦٦
١٦	٠ر٦٣	٣٧	٠ر٦١	٥٨	٠ر٥٨	١٦	٠ر٦٧			١٦	٠ر٥١
١٧	٠ر٥١	٣٨	٠ر٥٦	٥٩	٠ر٥٩	١٧	٠ر٦٢			١٧	٠ر٧٨
١٨	٠ر٦٦	٣٩	٠ر٦٥	٦٠	٠ر٥٧	١٨	٠ر٨٨			١٨	٠ر٦٥
١٩	٠ر٥٤	٤٠	٠ر٦٥	٦١	٠ر٧٦	١٩	٠ر٧٣			١٩	٠ر٨٦
٢٠	٠ر٥٧	٤١	٠ر٦٦	٦٢	٠ر٦٧	٢٠	٠ر٦١			٢٠	٠ر٦٤
٢١	٠ر٥٩	٤٢	٠ر٥٨			٢١	٠ر٧٢			٢١	٠ر٦٤

دلالة معامل الارتباط (٠ر٤٤٤) عند المستوى (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول (٦) دلالة معاملات الارتباط بين العبارات ودرجات المحاور مما يدل على صدق العبارات فى تمثيل المحاور .

جــدول (٧)

الاتساق الداخلى لمعاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لاختبار الانتباه المصحوب بزيادة النشاط

(ن = ٢٠)

المحاور	عدد العبارات	الارتباط بالمجموع	الدلالة
ضعف الانتباه	٦٢	٠ر٦٣١	دال
زيادة النشاط	٣٥	٠ر٦٨٤	دال
الاندفاعية	٢١	٠ر٥٩٩	دال

دلالة معامل الارتباط (٠ر٤٤٤) عند المستوى (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول (٧) دلالة معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لاختبار ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى.

٢ - ثبات المقياس :

عن طريق التجزئة النصفية والتصحيح بمعامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، جدول (٨) يوضح ثبات المقياس .

جــدول (٨)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لمحاور ومجموع مقياس ضعف الأنتباه المصحوب بزيادة النشاط

المحاور	عدد العبارات	التجريبية (ن = ٣٠)		التجريبية (ن = ٣٠)		الفرق	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
ضعف الانتباه	٦٢	١٤ر٦٥	٨ر٤٣	٤١ر٢٦	٧ر٢٥	٠ر٨٦٣	٠ر٨٥١
زيادة النشاط الحركي	٣٥	٢٥ر٥٧	٦ر٧٣	٢٤ر٣٨	٥ر٨١	٠ر٨٧٤	٠ر٨٦٦
الاندفاعية	٢١	١٧ر٥١	٣ر٣٦	١٦ر٤٨	٣ر٤١	٠ر٧٩٨	٠ر٧٨٥
المجموع	١١٨	٨٤ر٧٣	٧ر١١	٨٢ر١٢	٦ر٨٧	٠ر٨٤٦	٠ر٨٢٢

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط للمحاور بطريقة التجزئة النصفية قد تراوحت بين (٠ر٧٩٨ - ٠ر٨٧٤) ولمجموع القياس

(٨٤٦ر٠) وبمعامل الفا كرونباخ تراوحت بين (٧٨٥ر٠ - ٨٦٦ر٠) وللمجموع (٨٢٢ر٠) مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عال .

البرنامج التجريبى (لجمباز الموانع والألعاب) :

هـدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح على تحسين مستوى الأداء الحركى والحاجات النفسية وتحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام جمباز الألعاب والموانع .

أسس وضع البرنامج :

راعت الباحثة قبل إعداد البرنامج الاطلاع على المراجع العلمية لمراعاة خصائص الطفل فى هذه المرحلة النشاط الرياضى المناسب له (٣ : ١٢٧) ، (١٤ : ٢٠) ، (٢٦ : ١٧) ، كذلك الاطلاع على المراجع الخاصة بالجمباز (١٨) ، (٢٩) ، (٣٠) ، وذلك حتى يمكن بناء البرنامج على أسس سليمة وقد قامت الباحثة بتحديد الأسس كمعايير للبرنامج .

١ - أن تكون جميع التدريبات على شكل مسابقات وتتابعات والتى تتميز بالإثارة والتشويق والمنافسة للمساعدة على استثارة الأطفال للتعلم والمعرفة .

٢ - التدرج فى كل وحدة تدريبية من السهل إلى الصعب مع التدرج فى زيادة السرعة ، مع العمل على تثبيت الحركات السابقة وذلك بتكرارها بأدوات أخرى حتى لا يمل الأطفال .

٣ - مراعاة مميزات المرحلة بتقديم حركات متنوعة ، لأن الطفل فى هذه المرحلة يتميز بنشاط زائد ورغبة مستمرة فى التغيير وعدم القدرة على ممارسة نشاط محدد لفترة طويلة .

٤ - مراعاة مظاهر التعب لأن الطفل فى هذه المرحلة يتعب بسرعة لذا يجب تخصيص فترات راحة قصيرة من وقت إلى اخر .

زمن البرنامج :

تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين ثمانية أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية فى الأسبوع ، العدد الكلى للوحدات (٢٤) وحدة وكان تطبيق البرنامج أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع من الساعة (٩ - ١٠) ، (١٠ - ١١) بالتبادل بين المجموعتين . زمن الوحدة (٣٠) دقيقة وقد تم تقسيمها على النحو التالى :

١ - الإحماء (٧) ق

٢ - الجزء الرئيسى : ويشتمل على تدريبات باستخدام جمباز الألعاب والموانع (٢٠) ق

٣ - الختام (٣) ق

أما البرنامج المتبع فى مدارس رياض الأطفال والذى تم تطبيقه على المجموعة الضابطة فقد قسم على النحو التالى :

١ - الإحماء (٧) ق

٢ - الجزء الرئيسى : ويشتمل على الألعاب الصغيرة والمسابقات البسيطة والقصص الحركية (٢٠) ق

٣ - الختام (٣) ق

محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج التجريبى لجمباز الألعاب وجمباز الموانع على ما يلى :

١ - تدريبات حرة كإحماء وبعض الألعاب الصغيرة .

٢ - الجزء الرئيسى ويشتمل على تدريبات باستخدام جمباز الألعاب وجمباز الموانع على النحو التالى :

- جزء تحضيرى ويتم من خلاله شرح التمرينات سواء التى تؤدى بأدوات أو التمرينات الجماعية .
- يتم أداء التمرينات بصورة مبسطة مع التطوير فى كل تمرين تبعاً للصعوبة وتقسم التعرينات إلى :

- تمرينات بدون أدوات وتشتمل على تمرينات قوة ومرونة .
- تمرينات انتقالية مثل المشى والجرى والحجل والوثب ، الزحف، المروق ، القفز ، التسلق ، الصعود ، الهبوط .
- تمرينات ثابتة مثل حركات التوازن والارتداد .
- تمرينات يدوية مثل الرمى واللقف والقبض والدحرجة ، الركل ، الدفع .
- تمرينات باستخدام أدوات مثل (الطوق ، الحبل ، العصا ، أكياس الحبوب ، كور ، مقاعد سويدى - الجزء العلوى من الصندوق المقسم) .
- تمرينات ثنائية أو جماعية ، وقد تم تنفيذها من مختلف الأوضاع مثل (الوقوف - الجلوس الطويل - الجلوس فتحا - الرقود).

التجربة الأساسية :

(أ) القياس القبلى :

تم إجراء القياس القبلى لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد البحث يوم الخميس الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٥ يوم الأحد ، الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٨ .

(ب) تطبيق البرنامج التجريبى :

تم تطبيق البرنامج باستخدام جمباز الألعاب وجمباز الموانع على المجموعة التجريبية ، والبرنامج المتبع لأطفال ما قبل المدرسة على المجموعة الضابطة اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٣٠ على يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/١١/٢٣ .

(جـ) القيـــاس البعـدى :

تم إجراء القياس البعدى لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/١١/٣٠ ويوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٣/١٢/٢ .

عرض ومناقشة النتائج :

أولا : عرض النتائج :

١ - عرض النتائج المرتبطة بالأداء الحركى :

جـدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى الأداء الحركى

(ن = ٣٠)

المحاور	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
القوة	٢٦ر٣٢	١٠ر٧٨	٢٠ر٨٥	٨ر٦٢	٥ر٤٧	٥ر٩٥	٥ر٠٤*
الرشاقة	٥ر٩٢	٠ر٩١	٤ر٩	٠ر٧٢	١ر٠٢	٠ر٤٩	١١ر٣٤*
السرعة	٤ر٩٩	٠ر٤٧	٤ر٤٣	٠ر٣٤	٠ر٥٦	٠ر٤٩	٦ر٣٣*
التوازن	١٦ر٧٤	٧ر٣٨	٢٩ر٩	١٣ر٤٦	١٣ر١٦	١٥ر٥٧	٤ر٦٣*
القدرة	٧٨ر٤٩	١٢ر٦٧	٨٥ر٠٧	١٨ر٨٢	٦ر٥٧	١٧ر٥٦	٢ر٠٥*

قيمة ت الجدولية (٢ر٠٤) عند المستوى (٠ر٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى الأداء الحركى .

جـدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الأداء الحركى

(ن = ٣٠)

المحاور	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
القوة	٢٢٫٧	٣٫٣٧	٢٢٫٢٣	٢٫٥	٠٫٤٧	٦٫٥٨	٠٫٣٩
الرشاقة	٥٫٩	٠٫٤٧	٥٫٥	٠٫٤٩	٠٫٤	٠٫٥١	٤٫٢٤*
السرعة	٥٫٢٤	٠٫٣٧	٤٫٨٧	٠٫٤٣	٠٫٣٧	٠٫٥٧	٢٫٨٥*
التوازن	١٦٫٢٠	٥٫٥	٢٠٫٥٣	٧٫٢١	٤٫٥٢	٨٫٧٥	٢٫٨٣*
القدرة	٧٢٫٠٦	١٢٫٩٣	٧٥٫٣٣	١٣٫٥٩	٣٫٢٧	١٩٫٠١	٠٫٩٤

قيمة ت الجدولية (٢٫٠٤) عند المستوى (٠٫٠٥)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى عدا اختبارى (القوة ، القدرة) .

جـدول (١١)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في القياسات البعدية فى الأداء الحركى

(ن = ٦٠)

المحاور	التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)		الفرق	قيمة ت
	م	ع	م	ع		
القوة	٢٠٫٨٥	٨٫٦٢	٢٢٫٢٣	٥٫٢	١٫٣٨	٠٫٧٥
الرشاقة	٤٫٩	٠٫٧٢	٥٫٥	٠٫٤٩	٠٫٦	٣٫٨*
السرعة	٤٫٤٣	٠٫٣٤	٤٫٨٧	٠٫٤٣	٠٫٤٤	٤٫٣٥*
التوازن	٢٩٫٩	١٣٫٤٦	٢٠٫٥٣	٧٫٢١	٩٫٣٧	٣٫٣٦*
القدرة	٥٨٫٠٧	٨١٫٨٢	٧٥٫٣٣	١٣٫٥٩	٩٫٧٣	٢٫٢٦*

قيمة ت الجدولية (٢) عند مستوى (٠٫٠٥)

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية فى بعض محاور الأداء الحركى وهى (الرشـاقة ، السرعة ، التوازن والقـدرة) بينما لم تكن للفروق دلالة إحصائية فى اختيار القوة .

٢ - عرض النتائج المرتبطة بالحاجات النفسية :

جـدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية غى أبعاد الحاجات النفسية

المحاور	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
الكفاءة	١٤٫٦٧	١٫٧٧	٢٤٫٢	٢٫٧١	٩٫٥٣	٢٫٤٩	٢٠٫٩٩*
الاستقلالية	٢٥٫٦٣	٤٫٣٧	٣٨٫٠٧	٣٫٩٦	١٢٫٤٣	٤٫٢	١٦٫٢٢*
الانتماء	٣٠٫٤٧	٣٫٢٦	٤١٫٦٣	٤٫٢٢	١١٫١٧	٣.٣٧	١٨٫١٣*
المجموع	٧٠٫٧٧	٥٫٣٨	١٠٣٫٩	٦٫١٢	١٣٫١٣	٦٫٦٢	٢٧٫٤١*

قيمة ت الجدولية (٢٫٠٤) عند المستوى (٠٫٠٥)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى أبعاد الحاجات النفسية .

جـدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد الحاجات النفسية

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
الكفاءة	١٤٫٩٣	٢٫٩٧	١٥٫٢	٣٫١٩	٠٫٢٧	٤٫٥١	٠٫٣٢
الاستقلالية	٢٦٫٧	٣٫٩٧	٢٧٫٣	٣٫٨٣	٠٫٦	٥٫٩٢	٠٫٥٥
الانتماء	٣٠٫١	٤٫٤	٢٩٫٨٣	٤٫٧١	٠٫٢٧	٦٫٨١	٠٫٢١
المجموع	٧١٫٧٣	٦٫٢٦	٧٢٫٣	٦٫٦٦	٠٫٧٥	٩٫١	٠٫٣٤

قيمة ت الجدولية (٢٫٠٤) عند المستوى (٠٫٠٥)

يتضح من جدول (١٣) عدم دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد الحاجات النفسية .

جــدول (١٤)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية فى أبعاد الحاجات النفسية

المحاور	التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)		الفرق	قيمة ت
	م	ع	م	ع		
الكفاءة	٢٤ر٢	٢ر٧١	١٥ر٢	٣ر١٩	٩	١١ر٧٨*
الاستقلالية	٣٨ر٠٧	٣ر٩٦	٢٧ر٣	٣ر٨٣	١٠ر٧٧	١٠ر٧٢*
الانتماء	٤١ر٦٣	٤ر٢٢	٢٩ر٨٣	٤ر٧١	١١ر٨	١٠ر٢٢*
المجموع	١٠٣ر٩	٦ر١٢	٧٢ر٣	٦ر٦٦	٣١ر٦	١٩ر١٤*

قيمة ت الجدولية (٢) عند مستوى (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد الحاجات النفسية .

٣ - عرض النتائج المرتبطة بضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط :

جــدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
ضعف الانتباه	٨٣ر٤٧	١٢ر٨٨	٤٦ر٦٣	٥ر٦٥	٣٦ر٨٣	١١ر٩٣	١٦ر٩١*
زيادة النشاط الحركى	٤٨ر٦	١٠ر٣٤	٢٦ر٦	٥ر٠١	٢٢	١١ر٣٤	١٠ر٦٢*
الندفاعية	٢٨ر٦٣	٥ر٩٢	١٥ر٦	٣ر٢٧	١٣ر٠٣	٦ر٦٢	١٠ر٧٩*
المجموع	١٦٠ر٧	١٩ر٣٦	٨٨ر٨٣	٩ر٧٧	٧١ر٨٧	٢٤ر٥٤	١٦ر٠٤*

قيمة ت الجدولية (٢ر٠٤) عند المستوى (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى محاور ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى .

جـدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
ضعف الانتباه	٢٨ر٢٣	١٢ر٠٧	٧٦ر٦	٥ر٣٢	٥ر٦٣	١١ر٣٧	٢ر٢٢*
زيادة النشاط الحركى	٤٩ر١٨	٩ر٦٨	٤٧ر١٥	٥ر٦٩	٢ر٠٣	٦ر٦	١ر٦٩
الاندفاعية	٢٩ر٤٠	٥ر٣٦	٢٨ر٨٣	٣ر٣٦	٠ر٥٧	٤ر٢٨	٠ر٧٣
المجموع	١٦٠ر٨١	١٧ر١٩	١٥٢ر٥٨	٩ر٧٦	٨ر٢٣	٢٠ر١٣	٢ر٢٤*

قيمة ت الجدولية (٢ر٠٤) عند المستوى (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة فى بعض محاور ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى . (ضعف الانتباه - المجموع) .

جـدول (١٧)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى

المحاور	التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)		الفرق	قيمة ت
	م	ع	م	ع		
ضعف الانتباه	٤٦ر٦٣	٥ر٦٥	٧٦ر٦	٥ر٣٢	٢٩ر٩٧	٢٠ر٨١*
زيادة النشاط الحركى	٢٦ر٦	٥ر٠١	٤٧ر١٥	٥ر٦٩	٢٠ر٥٥	١٤ر٥٧*
الاندفاعية	١٥ر٦	٣ر٢٧	٢٨ر٨٣	٣ر٣٦	٣١ر٢٣	١٥ر٢١*
المجموع	٨٨ر٨٣	٩ر٧٧	١٥٢ر٥٨	٩ر٧٦	٦٣ر٧٥	٢٤ر٩٠*

قيمة ت الجدولية (٢) عند مستوى (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى .

٤ - النتائج المرتبطة بنسب التحسن لجميع المتغيرات قيد البحث :

جـدول (١٨)

نسب التحسن لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث

المتغيرات		المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)			المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		
		قبلى	بعدى	نسب التحسن	قبلى	بعدى	نسب التحسن
الأداء الحركى	القوة	٢٦ر٦٢	٢٠ر٨٥	٢٠ر٧٨-	٢٢ر٧	٢٢ر٢٣	٢ر٠٧-
	الرشاقة	٥ر٩٢	٤ر٩٠	١٧ر٢٣-	٥ر٩	٥ر٥	٦ر٧٨-
	السرعة	٤ر٩٩	٤ر٤٣	١١ر٢٢-	٥ر٢٤	٤ر٨٧	٧ر٠٦-
	التوازن	١٦ر٧٤	٢٩ر٩	٧٨ر٦١	١٦ر٢٠	٢٠ر٥٣	٢٨ر١٥
	القدرة	٧٨ر٤٩	٨٥ر٠٧	٨ر٣٨	٧٢ر٠٦	٧٥ر٣٣	٤ر٥٤
الحاجات النفسية	الكفاءة	١٤ر٦٧	٢٤ر٢	٦٤ر٩٦	١٤ر٩٣	١٥ر٢	١ر٨١
	الاستقلالية	٢٥ر٦٣	٣٨ر٠٧	٤٨ر٥٤	٢٦ر٧	٢٧ر٣	٢ر٢٥
	الانتماء	٣٠ر٢٧	٤١ر٦٣	٦٣ر٦٣	٣٠ر١	٢٩ر٨٣	٠ر٩-
المجموع		٧٠ر٧٧	١٠٣ر٩	٥١ر٠٥	٧١ر٧٣	٧٢ر٣	٠ر٧٩
ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد	ضعف الانتباه	٨٣ر٤٧	٤٦ر٦٣	٤٤ر١٤-	٨٢ر٢٣	٧٦ر٦	٦ر٨٥-
	زيادة النشاط الحركى	٤٨ر٦	٢٦ر٦	٤٥ر٢٧-	٤٩ر١٨	٤٧ر١٥	٤ر١٣-
	الاندفاعية	٢٨ر٦٣	١٥ر٦	٤٥ر٥١-	٢٩ر٤٠	٢٨ر٨٣	١ر٩٤-
المجموع		١٦٠ر٧	٨٨ر٨٣	٤٤ر٧٢-	١٦٠ر٨١	١٥٢ر٥٨	٥ر١٢-

يتضح من جدول (١٨) زيادة نسب التحسن لمعدلات التغير للقياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة فى جميع متغيرات البحث (الأداء الحركى ، الحاجات النفسية، ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط) .

ثانياً : مناقشــة النتائج :

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى الأداء الحركى ، ويوضح جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى عدا (القوة - القدرة) ويرجع ذلك إلى قصور البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة .

ويتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية فى بعض متغيرات الأداء الحركى (الشـجاعة ، التوازن ، القدرة) بينما لم تكن للفروق دلالة إحصائية بالنسبة للقوة .

وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة برنامج منظم يحتوى على مجموعة من المهارات الأساسية المختلفة كالجرى والقفز والتعلق والتسلق والتوازن والوثب والزحف والرشاقة ، قد ساعد على تنمية القدرات الحركية وأدى إلى رفع مستوى الأداء الحركى لأطفال المجموعة التجريبية .

وتتفق هـذه النتـائج مع ما توصــل إليه كلٌ من مرفت الطوانسى (١٩٩٤) (٢٨) ، أميمة حسنين (١٩٩٤) (٨) ، أميرة مطر (١٩٩٧) (٧) فى أن جمباز الألعاب والموانع من الأنشطة المحببة والتى يميل إليها أطفال ما قبل المدرسة والمساعدة على تنمية الأداء الحركى لديهم .

حيث ترى سيدة عبد الرحيم (١٩٩٣) (١٦) ، أميرة مطر (١٩٩١) (٧) ضرورة وجود برنامج لهذه المرحلة موضوع على أسس علمية حيث أثبتت هذه الدراسات مدى فاعلية هذه البرامج لتعليم المهارات الأساسية للرياضيات المختلفة والتى يبدأ التدريب عليها فى سن مبكرة

وهذا يحقق الفرض الأول والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى فى اتجاه المجموعة التجريبية " .

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة في الحاجات النفسية ويتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية - عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد الحاجات النفسية .

وترى الباحثة أن ممارسة برنامج جمباز الألعاب وجمباز الموانع قد ساعد الطفل على اشباع حاجاته النفسية من خلال الأداء فى مجموعات والتفاعل بين الأطفال داخل المجموعة ومسابقات جمباز الألعاب وجمباز الموانع والتحدى الذى يواجهه الطفل من تسلق وزحف بين الأدوات والتعامل مع أجهزة الجمباز من خلال البرنامج ساعد على إشباع حاجات الطفل وجعله يشعر بالأمن والطمأنينة إلى جانب إثبات ذاته .

وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من جمال السيد تفاحة (٢٠٠٠) (١٢) فوزية النجاحى (١٩٩٨) (٢٠) محمد ربيع عبد الرحيم (١٩٩٤) (٢٤) فى ضرورة اشباع الحاجات النفسية للأطفال من خلال اللعب فى الجماعات لاكتساب اللغة والحديث مع المحيطين وإشباع حاجاته إلى تأكيد ذاته .

ويرى محمد سلامة أن إشباع الحاجات النفسية للطفل تتحقق من خلال اللعب والأمن واحترام الذات والتقدير والنجاح (٢٥ : ١٣٣) .

- وهذا يحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الحاجات النفسية فى اتجاه المجموعة الضابطة " .

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى محاور ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط ، ويوضح جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة فى بعض أبعاد ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى (ضعف الانتباه - المجموع) يرجع ذلك إلى قصور البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة والذى تستخدمه مدارس الروضة ، ويتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى .

وتعلل الباحثة ذلك بأن الممارسة الموجهة لبرنامج جمباز الألعاب وجمباز الموانع أدى إلى تحسن الانتباه وتقليل النشاط الحركى الزائد لدى الأطفال من خلال مجالات متعددة من النشاط الحركى يتفق مع قدرات الأطفال ، حيث أن مشاركة الطفل فى أنشطة حركية يساهم فى احتواء الرغبة الزائدة فى النشاط الحركى لدى الطفل وبالتالى يتحول سلوكه وميله إلى التخريب والاعتداء البدنى إلى سلوك إيجابى باحترام زملائه ومساعدتهم .

وتتفق هذه النتائج مع دراسات كلٍ من وفاء السيد محمود(٢٠٠٣) (٣١) هارفى (٢٠٠٠) (٣٣) ، فؤاد حامد (١٩٩٥) (١٩) ، كويكن Koppekin (١٩٩٤) (٣٥) . أن الأنشطة الحركية المختلفة لها تأثير إيجابى على خفض النشاط الزائد وتحسين تصور الانتباه وتقليل الاندفاعية لدى الأطفال .

ويشير خير الدين عويس (١٩٩٧) (١٥) أن وظيفة اللعب الأساسية هو التخلص من الطاقة الزائدة لدى الأطفال ، مما يعطى فرصة للتخلص من الصراعات وتخفيف حدة التوتر والاحباط .

• وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى اتجاه المجموعة التجريبية " .

يتضح من جدول (١١) زيادة نسب التحسن لمعدلات التغيير للقياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى حيث تراوحت ما بين (٨ر٣٨ - ٦١ر٧٨) وفى متغير الحاجات النفسية حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٦٣ر٣٦ - ٩٦ر٦٤) ومتغير ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط تراوحت نسب التحسن ما بين (١٤ر٤٤ - ٥١ر٤٥) .

• وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً فى نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الأداء الحركى ، والحاجات النفسية وضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط فى اتجاه المجموعة التجريبية " .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الاستنتاجات :

أظهرت نتائج البحث ما يلى :

١ - البرنامج المقترح لجمباز الألعاب وجمباز الموانع يؤدى إلى تحسن الأداء الحركى لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٢ - البرنامج المقترح لجمباز الألعاب وجمباز الموانع يؤدى إلى إشباع الحاجات النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٣ - البرنامج المقترح لجمباز الألعاب وجمباز الموانع يؤدى إلى تحسين قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة .

ثانيـاً : التوصــيات :

في حـدود إجراءات البحث واسـتناداً إلى نتائجه توصى الباحثة بما يلى :

١ - الاهتمام ببرامج التربية الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة وأن يقوم بتطبيقها المتخصصون فى مجال التربية الرياضية .

٢ - ممارسة الأطفال لجمباز الألعاب وجمباز الموانع لاحتوائها على الحركات الطبيعية والمسابقات المحببة إلى نفوسهم كما أنهما يساعدان على اكتشاف المواهب فى رياضة الجمباز .

٣ - توفير عدد من الأجهزة والأدوات المساعدة فى تعليم مهارات الجمبـاز .

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٤/١١٠
مطبعة الأمانة ٣ جزيرة بدران شبرا مصر

فى هـــذا العـــدد

يسعد صحيفة التربية أن تتلقى مقترحات
وآراء السادة القراء فى المجالات التربوية